

مفقودة

كاميليا.. وفاء..



الديانة: مسلمة لله

لقاء مع ... زوجة مُباخر

أوراق من دفتر مجاهدة ..
الاستعلاء على المطام ..
خطوات علاجية .. لبشرة نقية



هدية العدد ملحق بيتي مملكتي





الشامخة - مجلة إسلامية جهادية نسائية



4



عندما لا يعود الألم **مؤلماً**

7



9

لقاء مع... زوجة مجاهد

13



16



17

الشامخة برس

18



20



21



23



تصدر عن



رئيس التحرير

صالح يوسف

مسؤول الأمن والاتصالات

محمد المشهداني

الناشر والمعوز:



تهبّا يا صباخ ..

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً يليق بجلال وجهه وعظمته سلطانه، والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى أصحابه وآلهم وأزواجه الطيبين الطاهرين.

إن أمّة الإسلام تعيش اليوم مرحلةً صعبة.. تكالب عليها الأعداء من الشرق والغرب، وبات المسلمون مستهدفين.. غرباء.. لولا أن من الله عليهم ثلاثة مؤمنة نذرت النفس لله، وجعلت الحياة وقفًا لله وفي سبيل نصرة دين الله ورفع رايته.

ولما كانت المرأة نصف المجتمع، بل هي المجتمع كله بإغابها للنصف الآخر، حرص الأعداء أشد الحرص على إبعادها عن حقيقة دينها وحقيقة دورها: لأنهم يعلمون جيداً كيف سيكون الحال لو دخلت المرأة الميدان !

إن أمّة الإسلام بحاجة إلى نساء يعينن حقيقة دينهن.. يعينن حقيقة المعركة وحجمها وما يراد لهن ومنهن.. إن زمان الغفلة والبساطة والسذاجة قد ولّى .. وأن للشامخات أن يسهمن في بناء مجد الأمة ..

إن المرأة المسلمة هي المربية للجيل القادم .. وهي السنّد والساعد الداعم لفرسان اليوم من رجال الإسلام.. إن المرأة يقع على عاتقها الدور الأكبر في إنقاذ الأمة من أوحال الغفلة والضعف الذي عاشته ردحاً من الزمان.

والى يوم .. أشرقت أمارات النصر ..
وطليعة الأمة المجاهدة في طريقها نحو التمكين بعون الله ..

فهلا كنّا مسلماتٍ كما يريد الله منا أن نكون .. عقيدةً .. وخلقاً .. ومظهراً .. وسلوگاً .. علينا أن نتميز ونسمو .. أن نكون مسلماتٍ بحق .. أن نكون شامخات ..

الفجرُ الْبَاسِمُ قادمٌ
من قلبِ الليلِ المجاثمِ..

وربيعُ الْأَمْمَةِ آتٍ
من بعدِ شتاءِ قاتمٍ..

ببناتٍ طينَ صفاءً .. عطراً طهراً وحياءً
بنسائيِّ عشنَ حياءً .. لله وكن ضياءً



عندما لا يعود الألم مُؤلماً

بقلم/ صالح يوسف

ذهبت لتنضم لقافلة المفقودات في سراديب الظلمة .. نفس السرداد الذي دخلته وفاء قسطنطين من سنوات مضت... لم نعد نعرف أين هن الآن. لكننا متأكدون أنهن لسن حيث ينبغي أن يكن ..

وماريان **تصرخ**: «يا شعب مصر يا مصريين يا مسلمين أنا ناطقت بالشهدادين. **هتردوني؟** ها ختصكم أمام الله عز وجل يوم القيمة!! ..

فأخذنا صفة جديدة صفعنا إياها شنودة الأحمق ...
جالب الشؤم على قومه ..

كاميليا زاخر»، صفة قوية بكعب الحذاء على سويداء الخدا

وأخيراً.. أحمرّ خد الأمة قليلاً ولا أدرى هل **خجل** من الصمت.
أم **أنا** من شدة الصفة.
وبدأت تحس ..

وفي سابقة نادرة الحدوث هناك من يتحرك ويتظاهر،
والعجز اللئيم شانق أطفال غزة واهب ثروات المسلمين
لليهود أصبح يتخطى.

والعبد المأمور محترار: هل يضرب المتظاهرين؟ هل يحل مشكلة الكهرباء؟ أم يغرق الأنفاق بالماء؟ أم يسد الحجاب على فضيحة «شيخ» الأزهر الذي رفع الحجاب عن وجه

الطيبة الطيبة ..

ودعوني أحدثكم قليلاً عن الطيبات.. أعني نساء المسلمين
الخراط العفيفات..

فنساء المسلمين عجب.. لهن صفتان لا يفهمهما إلا أصحاب
القلوب النظيفة.

ولن يعرف ما سأقوله من رانت على قلبه الذنوب، وتعود
بصره على الخبيثات المائلات المماليك اللائي جلبهن الشقي
ابن آل أمريكا.. فظننت وطن الناس (كما حكى) أن أي امرأة
تسقطها الابتسامة وأن الفرق كم ستتصمد قبل السقوط:

عندما تذهب لطبيب الأعصاب فإنه يختبر ردة فعلك بأن يستخدم مطريقته الشهيرة للطرق على ركبة المريض ليرى هل ستسجّب كأي رجل طبيعي وترد له الفعل بأن ترفسه رفسةً مناسبةً لشدة الطرق.

عندما لا تتحرك القدم بالطرق: يدرك الطبيب أن هذه القدم فقدت الإحساس، وأصبحت جامدة.
وهذا خبر سيء! لأن فقدان الإحساس أمر يصعب معالجته بالطرق السلمية! وقد يستدعي الأمر تدخلات جراحية حادة ..

عندما تفقد الأمة الإحساس، فهذه مشكلة أعقد، وتلزّمها جراحة أكثر عمقاً وأشدّ إيلاماً حتى تستعيد الأمة الحسّ.

والأمة لم توظّ حسّها صعبة عبير العراقية ذات الخمسة عشر ربيعاً التي أحرقها الصليبيون الذين لا يحبون عبير الربيع.
فاغتالوا ربيع طفولتها عندما تناوب بهائم قوات الصليب الأمريكية اغتصابها قبل أن يحرقوا جثتها لإخفاء الجريمة.
وفاطمة أبو غريب التي استنجدت بالمسلمين صارخة:
«...إخوتي المجاهدين في سبيل الله .. ماذا أقول لكم؟! أقول لكم: لقد امتلأت بطوننا من أولاد الزنى من الذين يغتصبوننا من أبناء القردة والخنازير .. أم أقول لكم: لقد شوهوا أجسادنا وبصقوا في وجوهنا ومزقوا المصاحف التي في صدورنا؟ .. هل حقيقة أنكم لا تعلمون ما بنا .. نحن أخواتكم، سيسحبكم الله يوم غد؟!»

فما أجابها -من المليار- غير نفر قليل، منهم الشيخ أبو أنس الشامي رفيق الشيخ أبي مصعب الزرقاوي، وقتل رحمه الله على أبواب سجن أبو غريب وهو يستنقذ أسارى المسلمين.

واستمر بقية المسلمين في نومهم ..
فلما لم توظّ القوارع الحس، وباع الغافلون عرضهم بثمن بخس.
ذهبت طالبات المسجد الأحمر..

ذهبت ساجدة.. ذهبّت عافية صديقي.. ذهبّت صابرين..
وذهبّت ضحي..

صحوة الجهاد:

كنت ذاهبا للنوم، فقد تعجبت من الكتابة، ومللت هذا
السلسل وتلك الأمة لا تريد أن تستيقظ ..

لكني سمعت زئيرًا من بعيد، من خلف تلك الفيافي المفيرة
.. من خلف أمواج البحر المتلاطمة.

آخيراً بدأت القدم تحس بالألم، وانتفض الجسد الواحد،
والأرض اليوم على غير ما كانت عليه من سنوات، فقد
نبت في الكثرة الأرضية دولة فتية أبية، روتها دماء الرجال،
دماء الزرقاوي وصحبه ...

بضعة آلاف من شتى بقاع الأرض، حطموا أمريكا
وبدلوا دمائهم وأرواحهم غالبة - في سبيل الله - ذودا عن
عرض أمتهم ..

وكبرت النبتة وصارت شجرة .. فكانت الثمرة دولة العراق
الإسلامية ..

وما أدرك ما دولة العراق الإسلامية ..

شعارها: «العر» بصيانة الدين، وعملها - «يكون الدين كله
للله»، ومنها هبت «رياح النصر». فانطلق «فوارس بغداد»
«صيادو الكاسحات» في موجة خامسة من غزوة الأسير
يتأثرون للعرض والكرامة ..

فكانت دولة «المُطَبِّين»، خير نصير للطبيبات.

ووصلت رسالة مؤسسة السحاب من خراسان، واستجابة
فوارس الإسلام في بغداد أسود دولة العراق الإسلامية يقودهم
وزير حربهم الناصر لدين الله أبو سليمان - سدد الله رميءه.
وأنفذ بعثه، وأخزى عدوه ..

فشردوا بالنصارى ونكلوا بالروافض، وأهلكوا أمنهم المزعوم ..
فاحتجزوا جمعا من النصارى في كنيسة بالعراق.
وكان مطلب وزارة الحرب، واضحًا مختصرًا:

أخواتنا في دهاليز الكنيسة **المصرية** وفاء وكميليا وأخواتهما،
مقابل رهائن الكنيسة **العراقية**!

فاستكبار الصليب وانتفاث طاوسه، فنشر المهادون ريشه
وأرسلوا عباد الصليب إلى جهنم زرافات ووحداناً.

وعلم شنودة يومها قدره، فإنما هو حشيش متطفل دخل مع
حبة فول صغير في «قدرة» * فول كبيرة، تعج بنينتظرون
قطف الرأس، وليؤكلن ولو بعد حين!

فدولة العز إذا قالت فعلت بعون الله،
ومطارات لندن تشهد. وشوارع استوكهولم تعرف، وسكنٌ
مدريد تخبرك، أسأله عن الكلاب الميّة! ..

فدولتنا بحمد الله دولية!

فانهارت رمزية العفيفية في نفوس جيل روتانا سينما وأصبح
الخيث يرى خلف كل نواب فريسة كبلتها التقاليد البالية!
فكلامي هذا لا يفهمه أسود القلب ..

لكن يعرف ما سأقوله من عرف الطهر، وفهم معنى البراءة،
ونساؤنا هنّ الغافلات:

نعم هي الغافلة عن الدنيا، قلبهما زهرة ليس فيه إلا رحيم، لا
تقول إلا طيبا ولا تعرف إلا الطيب.

لا تعرف كثيراً عن شيء اسمه الشر، بل لا تملك تصوّراً لشيء
اسميه خبث ..



قولوا لي هل يعرف أحدكم «الكلاميدو موناس»؟

هل ذقتم طعمه؟!

هل هو حلو أم مر

هل هو بارد أم حار

هل يشرب أم يؤكل^(١)

إذا.. أنتم لا تعرفون الكلاميدو، ولا تملك عقولكم أي تصور
عنه أو عن طعمه أو لونه أو هو سائل أم صلب! ..

وهي كذلك، لا تعرف غير الخير، وليس لديها تصور عن ما سواه،
لا تعرف عن الغش ولا النفاق ولا الكذب

فبياض قلبهما يجعلها لا تبصر السواد، فكل شيء في الدنيا
عندما أبيض..

هي الحرة، والحرية لها معنى -قل من يفهمه- تلخصه
الصحابية الجليلة بكلمتين قالتهما تعجبًا: «أوتزني الحرّة؟!»
هكذا بكل اختصار تتساءل، هل يخطر ببال الحرّة شيء غير
الطهر؟!

فبأيده عليكم ما حال نسمة كهذه إذا تسلط عليها أقدر
أهل الأرض، خفافيش الظلمة الذين يحرقهم نور الحق ..

يستأسد أحدهم على أسير كسرى كبلته القيود، وخلاله
على غفلة من البشرية في زاوية من زوايا العالم الظلمة
ونسوا أن الله يرقبهم .. ويعلم سرّهم وجهرهم ..
فغرهم حلم الله عنهم.

واطمئن على نفسك الآن، فما أنت عندنا بذى قدر،
ولن نشرفك بعبوة مطورة من عبوات أبي الخير، فأنت أحط
من هذا وأقدر.

ونحن عندما نذكرك لا نعنيك لشخصك البغيض، وإنما أنت
رمز لقومك.

فانظر في المرأة تعرف قدرك، واشتغل بالبحث عن مراكز
التجميل، ودع عنك اللعب مع الأسود
فإن اللعب معهم خطير .. جد خطير
وليلعننك قومك، وليلعننك التاريخ ..
يانذير الشؤم.

وإذا كان الغراب دليل قوم لدّلهم على جيف الكلاب ..

شنودة، لقد جلبت الشؤم على قومك، وفتحت عليهم
اللهم .. فتحمل.

والمجاهدون الذين قطعوا -بعون الله- الأكسجين عن دماغ
بتربوس فلم خمله قدماه حتى سقط في وسط قومه ..
هم الذين جعلوا أمريكا تخثار العبد الأسود لأول مرة أملأاً في
الخلاص من راعي البقر الذي أوردهم المهالك: هؤلاء المجاهدون
أعرف بدوائلك، وأقدر على استئصالك ..

فأنى لك القدرة على مجابهتهم .. وهم يرددون في
أذكارهم كل صباح: حسنا الله لا إله إلا هو عليه توكلنا
وهو رب العرش العظيم ..

أسر نسائنا نار حرقتنا حسرة وندماً على تفريطنا وخيبتنا إذ
لم ننصر ديننا وندفع عن عرضنا ..



أقول لكم: أنا أسلمت.
يا شعب يا مسلم،
يا شعب يا مصري،
يا أمة يا عربية،
يا إسلامية،

أقول لكم: أنا مسلمة.

أسلمت ونطق الشهادتين،
وأقولها لكم مرة أخرى:

أشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له
وأشهد أن محمداً عبده
ورسوله

نحن مطاردون في بلادنا

أسماء (ماريان - سابقاً)

رسمنا بدمكم

يا شنودة لا قداستة

انت رمز لانجاست

طال

الرس

الشريعة التي نقصد والتطبيق الذي نريد

لذلك فإن ما نقصده من الدعوة إلى تطبيق الشريعة، هو أن يجد من يحييها ويحميها وينميها في حياة الأفراد والمجتمعات بشكل شامل ومتوازن، ليس فيه تبعيضاً من يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض، أو تبديل من يحلون ما حرم الله ويحرمون ما أحل الله، أو تحريف من يقولون على الله ما لا يعلمون.

ليس المقصود إذن بالدعوة إلى تحكيم الشريعة وتطبيقاتها، ذلك المفهوم القاصر الذي يقتصرها على تنفيذ بعض أحكام العقوبات الجنائية على بعض الفئات الاجتماعية، فهذه الأحكام وإن كانت داخلة ضمن الشريعة؛ إلا أنها جزء من منظومتها التكاملة، الكفيلة برفع ظلم ونشر العدل، وتبسيط المساواة الواقعية وإقرار الحريات المسئولة، حيث لا يقدم على الانحراف بعدها إلا منحرف، ولا يزيغ عنها إلا معوج يحتاج إلى تقويم.

إن الشريعة إيمان بالله .. يترجمه الإسلام إلى أمر الله .. الشريعة عدل .. الشريعة مساواة .. الشريعة طهر .. الشريعة عفاف .. الشريعة أمانة ..

الشريعة اخداد القوة، والشريعة اقتصاد الوفرة .. الشريعة سياسية مسؤولة وعدالة مكافولة، واحترام للجار وعدم الاعتداء على الغير

في الشريعة حرمة الدماء وحفظ الأعراض وكف الأذى والحفظ على الأموال، والأوطان، والمصالح.

قد يقال إن كل ذلك يمكن أن ينال في ظل قوانين البشر.. نقول: قد يكون بعض ذلك، لكن لا على وجه الكمال والجمال - والجلال الجمُوع في شريعة العلي المتعال - سبحانه وتعالى - التي وإن فتحت بعض أبواب الدنيا مع غيرها، فإن سعادة الدنيا والآخرة لا تكون إلا بها، لأنها هي الديانة كلها.

منبر التوحيد والجهاد

“ ”

يعيب الشائئون للشريعة - من الذين كرهوا ما أنزل الله - على الدعاء إلى تحكيمها وتطبيقاتها، أنهم لا يعرفون ما يريدون ولا يحددون ما يقصدون من دعوتهم إلى الالتزام بنظامها في النفس والناس، ولهؤلاء يقال: «إن الشريعة التي نريد: هي كمال الامثال القلبي لكل ما شرعه الله لعباده في كتابه وفي سنة نبيه - صلى الله عليه وسلم - في واقع الحياة والالتزام بذلك بالقول والعمل بقدر الوسع والاستطاعة على مستوى الفرد والجماعة».

فكل الأحكام في العقائد والعبادات والمعاملات والأخلاق والنظام هي ما يسمى (شريعة) فهي الملة كلها، والدين بأصوله وفروعه، إنها كمال المماري بالحياة في شرائع الوديان، جريان الدم بالحياة في عروق الإنسان؛ لذلك كانت حياة الشريعة أن تكون هي شريعة الحياة، بحيث تنظم حياة الخلق، وفق ما يريد الخالق، فيقصدوا رضاه بالشرع، كما يقصد السالك مراده

عن طريق سلوك الشارع، ويعرفوا «لذلك كانت حياة الشريعة أن تكون هي شريعة الله فيما يجب أن يعتقدوه، وما يتعمّن أن يتبعدوا الله به وفق ما يريد، الحياة، بحيث تنظم حياة الخلق، وفق ما يريدون، لا ما وفق ما يريدون».

إن تعظيم واحترام أحكام الشريعة.

هو الحد الأدنى لإيمان المؤمن وإسلام المسلم، لأنّه لا إيمان ولا إسلام إلا بهذا الاحترام، ثم يأتي الامثال والالتزام بحسب الوعس والطاقة على مستوى الأفراد والمجتمعات دون كذب على الله، أو دجل على عباد الله، وعلى أساس ذلك الالتزام تقسم الطبقات في أعلى الدرجات أو سافل الدرجات، وعلى قدر الأخذ أو الترك من هذه الشريعة في الدنيا، تكون مصائر العباد في الآخرة، لأنها الدين كلّه.

ولو تأملنا بعض مقالات الأولين في معنى الشريعة، لوجدنا أنها حقاً تسع الدين بتمامه والملة بأكملها.. فقوانين الشريعة وأحكامها، هي كل ما جاء في ملة الإسلام، قال ابن عباس - رضي الله عنهما -: «الشريعة هي الهدى»، وقال قتادة: «هي الأمر والنهي والحدود والفرائض»، وقال مقاتل: «هي البينة (المذكورة في سورة البينة)»، وقال ابن العربي: «الشريعة هي الطريقة من الدين وهي ملة الإسلام»، انظر هذه الأقوال في تفسير القرطبي للآية ٨ من سورة الجاثية المسماة أيضاً بـ «سورة الشريعة».

أوراق من دفتر مجاهدة

الحلقة
الأولى

دونتها/أم سعيد

فكيف تطلبين العلو بغير إيمان؟ ..
كيف؟؟

امتلاً قلبي بالهم .. وحاولت أن أريح رأسي بنفضم هذه الأفكار
المؤللة منه.

ولكن إلام أهرب؟ وحتماً أظل أتهرب من الهم الملقى على
عاتقي كون أني مسلمة وفرد من أمّة محمد صلى الله عليه
 وسلم !

تذكّرت قول أحد الماضين على الدرب :

(ولكنك يا أمّة الله إذا غبت عن حضور الصراع اليوم غبت
وحده لكان الأمر هيناً..

فلنا في الرجال عوض!

ولكنك اليوم إذا غبت عن حضور الصراع أو الإعداد له:
فإن الأمّة كلها تغيب معك..

فمن يربّي الشباب لتلك المعركة؟

ومن يقف وراء الرجال لخوض تلك المعركة؟

ومن يعد أمّهات الجيل القادم ليكملن الطريق بعده؟

أن المرأة عنصر مهم في الصراع اليوم. يجب حضورها وبكل
إمكانياتها وعواطفها. وحضورها ليس عبارة عن مكمل في
الصراع. كلا.. بل إن حضورها يعد ركيزة من ركائز النصر
ومواصلة الطريق ..

لذلك لا بد أن تعي أخي المسلم أن مهمتك أعظم مما
تصورين.

فهزمّة الإسلام اليوم تتحمّلين أنت جزءاً كبيراً منها !!

لأنك لو قمت بمسؤوليتك لما أصاب الأمّة هذا الذل) .. ! ..

أغلقتُ كراستي ..

خطٌ من دمع يسيل ..

وشعاعٌ من عزم وتصميمٍ في داخلي يتوجه

لن أخذلك يا أمّي بإذن الله ..

ذات ليلة .. أخذتُ أفكرة في أمور شتى ..
تجولتُ بذهني في كل الأرض من مشارقها إلى مغاربها ..
تفكرتُ في حال المسلمين وحال المسلمين ..

لام لي خيال أخي العراقية .. لن أقول تذكّرت. فأنا ما
نسيتها لأذكرها .. فاطمة العراقية التي أرسلت رسالة
من داخل زنزانة العار والظلم، عندما أسرها حثالة الأميركيان
الأبجاس .. مدعوا نشر الحرية والسلام بين الشعوب !! أسروها
ومئات معها وحطموا كرامتها ودنسوا شرفهن إلى حد أن
صرخن بالمجاهدين أن هدموا السجون فوق رؤوسنا! .. يا الله ..

تذكّرت أخي الأسيرة التي تعاقب الوحوش على هتك شرفها
بأكس الطرق حتى جُنّت .. جنت .. وأخذت تضرب رأسها بحدار
السجن بصورة هستيرية حتى ماتت ..

رياه، هل غير الدموع نستطيع أن نقدم لأمتنا؟ سئلنا التفرج
على مآسي أمّتنا في صمت. ولكننا في عرض مسرحي مؤثر
.. نتابعه بشغف، ثم نذرف دمعتين تأثراً، و بعدها نصفق. ثم
نخرج من المسرح إلى حياتنا العادية وقد نسيينا القضية
ونسيينا أخواتنا ونسينا كل شيء ..

دنسوا عرض النساء، و دنسوا عرض الرجال. دمرونا وحطموا
كل شيء. ثم قالوا لنا بكل صلف: جئنا لتحريركم ونشر
الحربيات وحقوق الإنسان في بلادكم!

دبروا المؤامرت، ونفذوا السياسات الخبيثة لِقصاص دين الإسلام
من حياة المسلمين ..

جعلوهم مسلمين بالهوية، وخدّروهم وأماتوا المعاني النبيلة
في نفوسهم .

يا أمّي الحزينة .. يا خير أمّة أخرجت للناس.. أعرضت عن دين
ربك فأصبحت في القاع ..

أوهموك أن الإسلام هو سبب تأحرك وتخلفك.. وانخدعت ..
وما علمت أن بعده عن الإسلام هو السبب ..

بقدر تمسّك بالإسلام وشرائعه بقدر ما يكون علوك بين الأمّ
﴿وَلَا تَهُوَا وَلَا تَحْرُوَا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُثُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

فبقدر إيمانك يا أمّي يكون استعلاوك ..



القاء مع... زوجة مجاهد



وحتى ذلك الوقت كان البحث عن الجهاد والالتحاق به ليس كما ينبغي بل يمكن أن أصف تلك الفترة بأنها مشاعر وعاطفة ينبع منها تطبيقها واقعياً.

وبحين التقينا سأله: أين تريدين أن نسكن .. قرباً من أهلي أم أهلك؟
قلت: لا أريد بيتاً هنا وإنما سيكون بيتنا في أفغانستان إن شاء الله.

فكنت بعد الزواج أقول له: كل شيء دعوتك أن يكون من صفاتك (الخلق والالتزام والعلم...) وجدته ما عدا شيئاً واحداً (وكان أقصد الجهاد بالنفس) فكان -تقبلي الله- يقول ملهمًا: إذن واصلي الدعاء حتى يستجاب دعاؤك كله.

أم مهند .. من الله عليها فكانت زوجةً لمجاهد وأمًا لأطفاله.. وهي الآن أرملة لشهيد كما نحسبه، فقد قتل في أرض الجهاد، مسؤولاً لأعداء الله الصليبيين، نسأل الله أن يتقبله ويرفع درجته.

كانت معنا في هذا اللقاء ..

١- بدايةً قبل الحديث عن زوجك - تقبلي الله - وقصة نفيه، نود أن تحدثينا عن قصتكما منذ البداية .. وهل كان مجاهداً عندما تزوجتما، أم أنه التحق بالركب بعد ذلك .

الحمد لله تعالى كما ينبغي لجلال وجهه وعظمته سلطانه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد فنشكركم على هذا اللقاء ونسائل الله تعالى أن يوفقنا وإياكم لما فيه الخير والصلاح للأمة، وقبل الحديث عن ذلك ذكر بأن الأمر محض توفيق وفضل من الله نسأل الله سبحانه الثبات على الحق..آمين.

فقد نشأت في أسرة ملتزمة بحمد الله لكن ما كانت مسألة (العمل) في سبيل الله هدفًا حقيقياً وإنما مناصرة ومتابعة، فكنت أهتم بالأخبار خاصة أحداث البوسنة وبعدها المجاهد بالشيشان. ثم لأول مرة شاهدت فيلماً للمجاهدين كان (انتصارات العيد في الشيشان) فشعرت بأن هناك عالماً آخر يعيش معنا في هذا الكوكب وكأنهم من الصحابة، وكنت لا أمل من قراءة كتاب (قصص من حياة الصحابة) وكلما حدثتني نفسي بالجهاد وتنبأت أقول وأين أنت منهم؟ وأين الطريق؟ وكيف وكيف...؟

بل ما فكرت يوماً أن أتزوج من مجاهد، فمن أين سيأتي؟ وكيف أقنع الأهل؟! ومن يفهمني ويتفهم همومي وهدفي؟! فمللت هذه الحياة الذليلة وقررت ألا أتزوج أبداً طالما سيكون الزواج بعيداً عن نصرة دين الله، وأصبحت كلما قلت في الثالث الأخير أدعوا الله أن أموت بلا زواج حتى لا أعيش هذه الحياة التقليدية الزائفة، ولكن مرت سنوات ووجدت أني لم أمت! وزادت ضغوط الأهل للموافقة على الزواج فقلت لهم لا أدعوه لأن يرزقني الله بزوج مجاهد فإن الله على كل شيء قادر (وقال ربيكم أدعوني أستجيب لكم).

فاستجاب الله عز وجل ورزقني من حيث لا أحتمس (آمن بجib المضطر إذا دعاه ويكشف السوء).

ومن جهة زوجي -تقبلي الله- فقد كانت القصة مشابهة، يبحث عن طريق للجهاد ويدعو ولا يريد الزواج، ثم أصبح يدعوه الله بما يتنبأ وكان يقول لا أريد زوجة إذا تسلمت الراب تقول أريد فستانًا وحليًا و... بل تقول هذا لأفغانستان وهذا للشيشان وهكذا.

٢-كيف كان يوم الرحيل وفراقه لكم ؟

مررت حياتنا سريعة كأنها طرفة عين .. وهذه هي الدنيا الفانية. كم حلمت وتنبأت أن يكون زوجي المجاهد هو طريقي للوصول. لكن التوكل على الله والتعلق به والصدق والأخذ بالأسباب هو الطريق الحقيقي، وهو سبحانه من يوفق وبختار (ذلك فضل الله).. نسأل الله من فضله جل وعلا. فالحزم هو (شرط) وليس دوماً (سبباً)!

ولعلي أصف الفترة السابقة لرحيله، فليست الأماني والتنبأ بلا عمل طريقاً للجهاد أبداً، فطالما كنا نشاهد الإصدارات الجهادية بل ننشرها وجمع المال، لكن لكل هدف سبيل ولكل مقصد عمل يناسبه .

فالجهاد بالنفس والوصول لأرض المجاهد (وإن كانت خط قدميك) فسبحانها الإعداد الجاد والبحث الحقيقي .

ولا تعارض بين أي مرحلة وما يليها فكلها طرق للجهاد لكنها إن اجتمعت بذلك فضل الله يؤتيه من يشاء لكن الخطأ هو الاقتصار على الوقوف في بداية الطريق وكأننا على سلم كهربائي نقف على أوله وننتظر أن يبر بنا ونصل للطرف الآخر دون حركة.

وفي الفترة الأخيرة قبل هجرته لاحظت تغيراً حقيقياً وهمةً تزداد ونشاطاً دوبياً، فكان -تقبلي الله- يبحث عن طريق وكأنه ثكلى تبحث عن ولدها فإن ليس من شخص خيراً لا زمه حتى يكتشف أنه لا فائدة منه فينتابه الحزن، حتى أني كنت أرى النور في وجهه فأأشعر بقرب الرحيل وأنها آخر أيامه وأن شمس اللقاء آذنت بالغروب، وبدأت خوم الفراق خوم حولنا فأخفي دموعي عنه وأكذب إحساسني حتى جاء يبشرني بأنه قريباً .. سيلحق بالقافلة..

ورغم عظم البشرى لكنها كانت صدمة عنيفة فلم أتخيل يوماً أن يرحل بدوني، لكنني حينها رأيت أنه من الواجب أن أشد على يده وألا أكون عقبة في طريقه، فلم أطلب منه أن ينتظر حتى يجد لي طريقاً حتى لا أخذله أو يغلق الطريق دونه.

وطبعاً ما كنت أستطيع إخبارهم عن هجرة والدهم للجهاد خشية أن يتكلموا. أو يعرف أحد: فالأمر نادر في بلدنا وحسبنا الله ونعم الوكيل. ثم بدأ أكبرهم (رغم صغر سنه) يربط بين هذه الأفلام وبين غياب والده فكان لشدة حبه للمجاهدين يسأل عنهم وكيف ينامون ويأكلون ثم يقول: «أين أولادهم؟ يبدو أن لهم أولاد ولكنهم تركوهم مع أمهم ليجاهدوا ويبدو أن أبي ذهب مثلهم... هل هو هذا؟ لا بل هذا؟... سأفعل مثلهم».

وحين فهم ذلك بدأت أمهم له وأفهمه بما يناسبه أن هذا ما أمر الله به وقصة سيدنا إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام وأن دين الله لا بد أن نبذل في سبيله ما نحب وهكذا ..

فهؤن عليهم هذا كثيراً بفضل الله وفرحوا أن والدهم تركهم لهذا السبب وزاد تعلقهم بالجهاد كثيراً بحمد الله تعالى..

أما عن إخبارهم باستشهاد والدهم فقامت بذلك إحدى الأخوات فلم أخبرهم لنفس السبب وهو كتمان الأمر لكن الأخت أخذت أكبرهم وقالت له أنت تحب المجاهدين وكلمته عن الشهادة ورغبته أكثر فقالت له أخوب أن يكون والدك شهيداً مثل الزرقاوي ومثل خطاب وو.. ثم أخبرته بالخبر ففرح جدًا وخفت نفسية إخوته الأمر وتقبلوه بنفس السعادة.

وبالطبع لا زالوا يفتقدونه أو يفكرون به خاصة حين يرون أقرانهم وأحياناً يحزنون ويلعون دور الأب كثيراً ويتسمون باسمه. لكن يذكرون بعضهم بأنه في الجنة إن شاء الله وأن هذا أفضل عند الله وأن نقدم ما يحبه على ما تهواه أنفسنا ولنا الأجر في الجنة. نسأل الله سبحانه من فضله. فلم بعد الأمر هماً والحمد لله.

﴿أَلَا إِنَّ أُولَئِكَ أَلَّا لَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ ٢٦﴾ أَلَّا يَرَوْنَ
أَمْنًا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ٢٧﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
لَا تَبْدِيلٌ لِكَيْمَتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٢٨﴾ وَلَا يَحْزُنُكَ
قَوْلُهُمْ إِنَّ الْمُرْزَةَ لِلَّهِ جَيِّعاً هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٢٩﴾.

٤- لماذا لم يصطحبكم معه؟

طبيعة الأمر أنه لا يمكن اصطحاب النساء والأطفال إلا بعد الاطمئنان وأن الطريق مناسب والمكان. بما البعض من هاجروا بنسائهم يكون سبق لهم معرفة الطريق وما يلزم. لكن زوجي كان يخشى أن يتعلق بأي شيء يمكن أن يعرقل طريقه ووعدي أنه حين يجد لنا طريقاً آمناً فسيصحبنا وبالفعل حاول ذلك بعدما ذهب واستعدنا للأمر ولكن كانت الشهادة أقرب لنا من اللقاء فإن الله وإنما راجعون.

أسأل الله الحي القيوم أن يخلفنا وبنيه وأهلينا اجتماعاً في الفردوس الأعلى بصحبة خير خلقه.. آمين.

فيبدأ يجهز أوراق السفر ثم تعسرت أموره كثيراً وظل فترة لا يجد حلاً حتى أوشك المهلة على الانتهاء وكأنها تمحيص وبدأت عوامل التثبيط وهواتف الركون تتداعى من كل حدب وكل منها أقوى من الآخر. فهذا ولد الذي يأسره بحبه ولعبه يزداد تعلقه به حتى ما يكاد يخرج إلا يناديه ويفتقده. وأين يتركه وإخوته وأمههم. ولم يترك لهم درهماً ولا ديناراً فلم يكن يدخل لهم شيئاً. وهذا يذكره بالوالدين وبرهما وحاجتهم الماسة إليه وأنه لا بد أن يؤمن حياتهما قبل رحيله. وهذا داعي الجهاد بالمال وأنك بهذا تنفع الجهاد أكثر من نفسك فإنما أنت واحد وهذا هو الحق ولكن أريد به باطل فإنما هي نفس واحدة وسلاعة الله غالبة فإن كان الجهاد ليس حاجة لها فكم هي بحاجة له) وفور تيسر الأمر لم ينتظر يوماً وكان آخر تثبيط له: أنت مشغول طيلة الفترة الماضية فأجل سفرك يوماً لتودع بنيك وزوجتك! ولا شك كل ساعة سيقضيها معنا كانت أحب إلىي من الدنيا ولكن كنت أخشى مثله أن تتعقد مرة أخرى إن تخاذلنا فلم أؤيد موقفهم وشجعته أن يمضي بحمد الله تعالى..

... وقالت له أنت تحب المجاهدين وكلمته عن الشهادة
ورغبته أكثر فقالت له أتحب أن يكون والدك شهيداً
مثـلـ الزـرقـاويـ وـمـثـلـ خـطـابـ وـوـوـ.ـ ثـمـ أـخـبـرـتـهـ بـالـخـبـرـ
فـفـرـجـ جـدـاـ وـتـحـسـنـتـ نـفـسـيـتـهـ أـكـثـرـ وـفـهـ إـخـوـتـهـ الـأـمـرـ
وـتـقـبـلـوـهـ بـنـفـسـ السـعـادـةـ.

وبدأ الرفاق يتسلقون. كل كان قد
عاهد وبأيام وكلما قرب يوم الرحيل
يتخلف أحدهم -نـسـأـلـ اللـهـ الـعـافـيـةـ-
حتـىـ قـبـلـ رـحـيـلـهـ بـيـوـمـ وـاحـدـ اعتـذـرـ
آخـرـهـمـ !ـ فـعـادـ زـوـجـيـ وـالـدـمـعـ فـيـ
مـقـاتـلـيـهـ قـائـلـاـ :ـ لـيـتـكـ رـجـلـ فـاصـحـبـكـ!

وخرج وحيداً .. مهاجراً .. فكان الله معه.

أما عن المشاعر في هذه اللحظات فلا تصفها الكلمات فإنما نحن بشـرـ وـحـينـ سـئـلـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ الدـمـعـ فـقـالـ:ـ إـنـماـ هـيـ رـحـمـةـ جـعـلـهـاـ اللـهـ فـيـ قـلـوبـ عـبـادـةـ.

فـكـانـ مـشـاعـرـ عـجـيـبـةـ سـعـادـ عـظـيـمـةـ مـعـ حـزـنـ عـظـيـمـ.

كان صراعاً عنيفاً بين ابتسامة الفرحة ودموع الكمد. كانت الجولة فيه للبسمة التي وارت الدمع فسراً.. سروراً له أن يسر الله طريقه. مع هموم بقائنا كما نحن وفراقنا للأخيار.

فقد حاولت التجلد وإخفاء مشاعر الحزن والفرق وأظهرت له السعادة. وجهزت بنفسي ما يحتاجه للسفر وكأن أمّاً جهز ولدها ليوم عرسه وفي الحقيقة أني بكيت في اللحظات الأخيرة لكن سرعان ما تماست وكان ذلك محض توفيق من الله حتى خرج فكان روحه خرجت معه.

٣- ما هو شعور الصغار وهل يعلمون أين هو والدهم؟ وهل تأتي أوقات يفتقدونه فيها؟

الأطفال كعادتهم يفتقدونه ويسألون. أحياناً كانوا يبكون خاصة بداية رحيله ظل أحددهم مدة طويلة ينتظرون عودة أبيه حتى ينام أمام الباب أو خلف النافذة وكلما دق الباب يهتف باسمه راكضاً لاستقباله.

أحياناً كثيرة يتخيل أنه أمامه يكلمه ويضاحكه ثم يرمي نفسه كأنه بين يديه.

يتذكر جيداً يوم رحيله وآخر لحظاته ووداعه رغم أني كنت أظن أنه لا يعي شيئاً حينها لكن ظل المشهد محفوراً في ذاكرته وبعد فترة طويلة وجدته يحكى الموقف بالتفصيل!

وكانوا منذ صغرهم يشاهدون إصدارات المجاهدين خاصة القائد خطاب رحمه الله فلا يملون من مشاهدته.

٥- هل من الممكن أن تكون المرأة دافعاً للجهاد أو معوقاً عنه؟

بالتأكيد .. هذه تعتبر مشكلة لدى الكثير من الإخوة والأخوات ويرون أن الزوج عائق عن jihad أو يعارضه.

وهنالك من يتعاطف معنا أو مع الأولاد ويظل لفترة يسأل عنهم ثم ينضون وينسون الأمر كما نسوا من قبل إخوانهم المجاهدين والأسارى طبعاً هناك صنف وهم الذين لا ينسون وقرنوا القول بالفعل. والحمد لله فهذا الصنف في ازدياد ملحوظ: خصوصاً مع بشائر الإنصرارات. وهوان أمريكا وأذيالها في أعين الناس بعد زوال هيبتها على أيدي طليعة الأمة المجاهدة.

أما الأخوات المناصرات فبالتأكيد ينظرن بكل تقدير ووفاء ولم يجدن منهن إلا كل خير والحمد لله.

(فاظفر بذات الدين تربت يداك) .. هذا مختصر القضية.

فالمرأة كالرجل إذا طفت شهوات الدنيا وملذاتها على محبة الله ورسوله، ف تكون من أول المعوقات والفتن التي تتصد عن jihad نسأل الله العافية.

كما أنها من أول الدوافع إذا دخل الإيمان قلبها وعرفت طريق الحق (وَمَنْ يَهْدِ اللَّهَ فَهُوَ مُهْتَدٌ).

وكما قيل.. وراء كل رجل عظيم امرأة..

فالمرأة لها دور أولى رئيسي مهم جدًا وهو التحرير والمساندة..

٧. كيف تلقيت نبأ استشهاده؟

الحمد لله...

لم يكن الخبر بالنسبة لي ينعكس أثراه على كونه فراغاً لعزيز وما يتبعها من أمور نفسية وإنما كان الأمر الرئيسي أنني ما كنت أنتظر هذا الخبر. في هذا الوقت .. (وهذا من الخطأ)

ليس استبعاداً للموت فهذا قضاء الله وقدره في علم الغيب.. وإنما كنت أرجو من الله دوماً أنه سيعود ليصحبني للهجرة وأن أملئ سيتتحقق بإذن الله.

كم تخيلت أن أعيش يومي في أرض الهجرة مع أخواتي المهاجرات نغسل للمجاهدين ثوبهم ونربى أولادهم ونضمد جراحهم. منتظرات على قائمة الاستشهاديات حتى يحين الاصطفاء.. (اللهم لا خرمنا ولا تخذلنا)

ولكن.. قدر الله ما شاء وفعل ونسأله ان يكون خيراً.. (وعَسَى أَن تَكُرُّهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّو شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ).

حين علمت بالأمر كتمت الخبر عن الجميع..

وحين لاحظوا تغيراً تعللت بأمور أخرى وحسبوا أنه مرض و كنت معهم ظاهراً ولكن روحي في عالم آخر.

وحين يجن المساء أترك للنفس العنان تبوح بآينتها وذكرياتها وتسكب حر دمعاتها. ففرق الأحبة هو من أشد الابتلاءات فكيف حين يكون أحد أبطال الأمة_ نحشه ولا نذكره على الله_ وكلما ضاقت النفس وحدثتني نفسي أن أبوح لإحدى أخواتي فهي أقربهن أو لفلانة فهي أعز صديقة ولكن كان اللجوء لله وحده خير معين في الكروب و مناجاته في الصلاة فهي قرة العين (أرحنا بها يا بلال)

وكما ورد في حديث ابن عباس رضي الله عنه: «احفظ الله يحفظك احفظ الله بجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة إذا سألت فاسأله الله وإذا استعن باستعن بالله فقد جف القلم بما هو كائن فلو أن الخلق كلهم جمِيعاً أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه وإن أرادوا أن يضروك بشيء لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه واعمل لله بالشكر واليقين واعلم أن الصبر على ما تكره خيراً كثيراً وأن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسراً، وبالفعل ظلت على هذا حتى فرج الله عنِي وزال همي وذهب الغم (وإن بقي الحزن لكن بدون جزع والحمد لله).



وحين نقل من أهمية هذا الدور فهذا خطأ فادح. فإذا اقتنعت المرأة بشيء فإنها تصبح مصدرًا له تزرعه فيما حولها بإذن الله تعالى.

فتربى وخضر منذ الطفولة حتى يصبح مجاهداً ثم تسانده حتى ينال مراده بحوله عز وجل.

فالجاهد بأمس الحاجة لمن يؤيده وبناصره ويكون عضداً له بإذن الله فهذا خير البرية صلى الله عليه وسلم في بداية الوحي لم يذهب لبيت صديقه ولا بيت عممه الذي ربه ولا بقي في الغار يتعبد بل ذهب إلى زوجته وأنسه خديجة فأوأته وساندته رضي الله عنها فكانت [امرأة] أول من آمن وصدقنبي الأمة صلى الله عليه وسلم، ونلتمنس هذا الدور العظيم في قوله عليه الصلاة والسلام: «قد آمنت بي إذ كفر بي الناس. وصدقتنني إذ كذبني الناس. وواستني بمالها إذ حرمني الناس...».

وبعد أن فرض الجاهد كان للمرأة أيضًا دور لا يقل أهمية بجانب المساندة فكانت عائشة رضي الله عنها وبعض نساء المسلمين يسعين العطشى وبداوين الجرحي. وفي حالة احتاج المجاهد للمرأة فكانت صفية رضي الله عنها أول من طبقت ذلك عملياً حين قتلت اليهودي الذي يحوم وليس هناك من يمنعه من الرجال. كما دافعت أم عمارة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في معمدة أحد وأثنى عليها ما التفت يوم أحد يميناً ولا شماليًا إلا وأراها تقاتل دوني).

٦-كيف هي نظرة باقي الأهل والمجتمع لك كزوجة لمجاهد (أو إرهابي) كما يصفهم المجتمع اليوم؟

كما ينقسم العامة إلى مؤيد ومناصر للجهاد أو مهاجم ومخالف له فهكذا هم في تعاملهم ونظرتهم لأهل المجاهدين.

بالنسبة للأهل فرغم محبتهم لا بنتهم وتعاطفهم لكن يظل هاجس الخوف يحاصرهم خوفاً من أن يحمل أفكار زوجها أو أن تنشرها حتى لو كانوا يعلمون أنها على حق: لكن (القاعد عن الجهاد) يؤثر السلامه ويخشى البذل في سبيل الله! كما يكون أحياناً أهم شيء لديهم أن تنسى هذا الماضي فيضغطون بالزواج حتى (تعيش بشكل طبيعي و (تعوض ما أصابها) !!

أما عن المجتمع فهناك من جبن وقطع علاقته تماماً مجرد أن عرف أن هذا الرجل (إرهابي) مجاهد مع أنه قد يكون صديقاً لعقود.

إِنَّمَا هُوَ فِي حَالَةٍ سَيِّئَ حَتَّى يَصِلَ إِلَى مَبْتَغَاهُ بِإِذْنِ اللَّهِ فَلَا تُنْرِجُهُ حَتَّى تَلْتَقِي بِهِنْ سَارَ مَعَكَ فِي الرَّكْبِ فِي جَنَانِ الْخَلْدِ وَلَنْ يَكُونَ إِلَّا بِالنَّصْرِ أَوِ الشَّهَادَةِ فَوَاصِلِي الْمُسِيرَ بَعْدَ فَرَاقِ الْأَحْبَةِ وَلَا تَهْنِي لِعَقَبَاتِ الْطَّرِيقِ وَلَا تَنْخُدُهُ بِتَأْوِيلَاتِ الْمَرْجَفِينَ وَلَا تَرْجِعِي لِمَوَاكِبِ الْقَاعِدِينَ .

لَا يَخْدُنُكَ الشَّيْطَانُ - أَعَذَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُنَّ مِنْهُ - بِأَنَّكَ زَوْجُهُ مَجَاهِدُ أَوْ شَهِيدٍ فَنَكْتُفِي أَمْلَافِ الْشَّفَاعَةِ بَلْ لَا زَالَ عَلَى عَاتِقِكَ دُورٌ عَظِيمٌ فَاسْأَلِي اللَّهَ الْعُوْنَ وَالْتَّوْفِيقَ .

وَاعْلَمُ أَنَّ الْأَنْسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا تَغْنِي عَنْ نَفْسِ شَيْئًا فَكُلُّ امْرِيَّ مَا كَسَبَ رَهِينٌ وَكُلُّ مَجَازِي بِعَمَلِهِ وَكُلُّ وَجْبٍ عَلَيْهِ الْإِسْتِجَابَةِ لِأَمْرِ اللَّهِ بِمَا يَسْتَطِعُ رِجْلًا كَانَ أَوْ امْرَأًا .

فَلَا تَقْفِي عِنْدَ بَابِ الْفَرَاقِ وَكَأَنَّهُ النَّهَايَةِ بَلْ هُوَ بِدَائِيَّ طَرِيقٍ جَدِيدٍ قَدْ يَبْدُو أَكْثَرَ صَعْوَدَةً وَابْتِلَاءً لَكَنْ اسْأَلِي اللَّهَ الْعُوْنَ وَالثَّبَاتَ دَوْمًا وَخَلِيَّ بِالصَّبْرِ وَالإِيمَانِ وَتَدْبِرِي آيَاتِ اللَّهِ ..

﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَفَلَا أُضِيعُ عَمَلَ عَيْلِ مَنْكُمْ مَنْ ذَكَرَ أَوْ أَنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَأَلَّذِينَ هَاجَرُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيْرِهِمْ وَأُوْدُوا فِي سَبِيلِهِمْ وَقَتَلُوا لَا كُفَّرَنَّ عَنْهُمْ سِيَّعَاهُمْ وَلَا دُخْلَنَّهُمْ جَنَّتِ بَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ تَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْثَوَابِ ﴾١٦٠﴿ لَا يَغْرِنَكَ تَقْلُبُ الْأَذِينَ كَفَرُوا فِي الْيَلَدِ ﴾١٦١﴿ مَتَّعْ قَبِيلٌ ثُمَّ مَا وَنَهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَهَادُ ﴾١٦٢﴿ لَكِنَّ الَّذِينَ أَتَقْوَى رَبِّهِمْ لَهُمْ جَنَّتٌ بَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا إِنْزَلَ لَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ حَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴾١٦٣﴿ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لِمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزَلَ إِلَيْهِمْ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْلَا يَسْتَرُونَ إِعْيَاتِ اللَّهِ ثُمَّ كَانَ قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾١٦٤﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ أَمْتُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَأَيْتُمْ وَأَتَقْوَا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفَلِّحُونَ ﴾١٦٥﴾

وَاعْلَمُ أَنَّ الدُّنْيَا سَاعَةٌ فَدِعِيهَا لِأَهْلِهَا، وَالْزَّمِيِّ الطَّاعَةَ فِي جَنَانِ الْخَلْدِ تَذَوَّبُ كُلُّ الْآلَامِ وَتَسْعِدُنِي بِرُوحٍ وَرِيحَانٍ وَرِضْوَانِ رِبِّنَا الرَّحْمَنِ .

بَارَكَ اللَّهُ فِيمَكُمْ أَخْتَنَا أَمْ مَهْنَدْ وَجْزَاكُمُ اللَّهُ خَيْرُ الْجَزَاءِ .
وَفِي خَتَامِ هَذَا الْلَّقَاءِ نَسَأَ اللَّهَ جَلْ وَعَلَا بِأَسْمَائِهِ الْحَسَنِي
وَصَفَاتِهِ الْعَلِيِّ أَنْ يَنْصُرَ إِخْوَانَنَا الْمَجَاهِدِينَ وَيُمْكِنَ لَهُمْ .



نَمْ لَمَّا عَرَفُوا بِالْأَمْرِ طَالَبُوهُمْ بِالْتَّهَنِّيَةِ وَتَوْزِيعِ الْخَلْوَى حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ لَقَدْ كَنَا نَفَرْ كَيْفَ نَعْزِيزُهَا فَأَصْبَحْنَا نَنْتَظِرُ مِنْهَا تَعْزِيزَنَا . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ .

وَكَانَ مِنَ الْأَهْدَافِ أَلَا يَكُونَ ظَهُورُ حَزْنِي مُثْبِطًا لَهُمْ عَنِ الْجَهَادِ فَيَلْقَوْنَ بِاللَّوْمِ عَلَى النَّفِيرِ كَمَا كُنْتُ أَسْمَعُ .. لَمَّا تَزَوَّجَ إِذْنَ طَالِمَا يَرِيدُ الْجَهَادَ؟ لَمَّا يَعْذَبُ أَهْلَهُ وَبَنِيهِ بِرِحْيَلِهِ؟ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ دَوَاعِي الْقَعُودِ .. نَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ .



إِذَا جَنَّ الْمَسَاءِ

أَسْحَبَ الدَّمْعَ كَالْأَنْهَارِ ..

أَبْثَى النَّجْمَ مِنْ أَسْرَارِ

أَنْاجِي رِبِّنَا الْقَهَّارِ ..

وَأَحْمَدَهُ عَلَى الْأَقْدَارِ

وَأَسْأَلَهُ لِقَاءَ الْأَخِيَّارِ .

ثُمَّ ... أَكْتَمَ سِيلَهَا الْمَدَارِ

فَقَدْ لَاحَ الصَّبْحُ بِالْأَنْوَارِ ..

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَنَعْمَتْهُ تَتَمَّ الصَّالِحَاتِ . وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْحَيِّ الْقِيَوْمَ أَنْ يَجْمِعَنَا وَبَنِيهِ وَأَهْلِيَّنَا بِهِ فِي الْفَرَدَوْسِ الْأَعْلَى مَعَ النَّبِيِّنَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشَّهِداءِ وَالصَّالِحِينِ ... آمِينَ

٨- هُلْ مِنْ كَلِمَةٍ تَوَجَّهِنَا لِبَاقِي أَخْوَاتِنَا مِنْ فَقْدِنَ أَزْوَاجِهِنَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟

لَمْنَ فَقْدِنَ أَزْوَاجِهِنَ أَوْ أَبْنَاءِهِنَ أَخْوَاتِي الْكَرِيمَاتِ وَأَمْهَاتِي الْفَضْلِيَّاتِ ... يَا مِنْ بَذْلِنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَغْلَى مِنْ بِحَبْنِ نَحْسِبِكَنَ وَاللَّهُ حَسِبِكَنَ .. لَسْتَ مِنْ أَوْجَهِ لَكَ كَلِمَاتِي وَإِنَّمَا لَأَسْتَقِي مِنْكَ النَّصْحَ وَالْتَّوْجِيهَ

فَأَنْتَنَ الْقَدُوْدَةَ بَيْنَ أَمْوَاجِ الْفَتَنِ وَفَخْرِ الْأَمَّةِ فِي زَمْنِ الذَّلِّ وَالْهُوَانِ فَقَطْ أَذْكُرُ نَفْسِي وَأَخْوَاتِي بِأَنِّي أَخْلَاصُ النَّبِيَّ وَاحْتَسَابُ الْأَجْرِ عِنْدَ اللَّهِ وَالرِّبِّيَا بِقَضَائِهِ يَهُونُ الْمَصَابُ (مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ يَهُدُ قَلْبَهُ). فَتَشْعُرِينَ بِنَعْمَةِ اللَّهِ أَنْ يَسِّرَ لَكَ طَرِيقَ الْحَقِّ وَوَفْقَكَ لِلْمَنْهَاجِ الصَّحِّي

فِي غَرْبَةِ هَذَا الزَّمَانِ فَتَتَحَوَّلُ الْأَحْزَانَ سَعَادَةً وَالْهَمُومَ ثَبَاتًاً وَتَضْحِيَةً .

أَيْتَهَا الْجَبَلُ الْأَنْدَمُ وَالنَّهَرُ الْفَيَاضُ . أَنْتَ فِي ذُرْوَةِ السَّنَنِ وَرَاكِبُ السَّنَنِ

سلسلة خطوات على درب الجماد .. الاستعلاء على المطام



ترك ما لا ينفع في الآخرة ...

فتتأملني أخية جدول يومك، وانظري كم من أوقات تقضينها في فضول مباحثات وأحلام وأمنيات لا تقدم لنا في الآخرة ونندم عليها حين لا ينفع الندم.

أنت أخيتي باختيارك السير على درب الجماد أصبحت أخرى ..
تتميزين بعقيدتك وفكرك .. تتميزين في كل حياتك، فاحرصي
ألا تكوني كغيرك من النساء اللائي انبهرت أعينهن ببريق
الدنيا والتفتت قلوبهن إليها وتشرت حبها والانشغال بها:
بل انظري بازدراة إلى كل مظاهر الترف البائسة .. وتذكري

وصية الشيخ المجاهد عبد الله عزام :

«الترف عدو الجهاد الأول»

الترف عدو الجهاد الأول ..

فازهدى أخية في كل متاع زائف، وارتفعي بإيمانك وعقيدتك



وانظري باستعلاء إلى كل هذا البريق من حولك وقولي:
(متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى) .

يعلم أم ولد املأة

أختي .. يامن اخترت السير على درب الصعب ..
وتمتنين النفس كل يوم باللحاق بالركب .. ركب الجماد ..

اعلمي أخية أن الله تعالى لا يصطفي للسير على الدرب إلا
الصادقين .. من عرفوا حقيقة هذا الدرب واستعدوا له ..

إن أول خطوة تضعينها على درب الجماد .. هي أن تلقي الدنيا
بأسرها وراء ظهرك ..

أن تستعلي على المطام، وتنظري من على إلى زخرف الدنيا
وبهرجها الرخيص ..

فإن حب الدنيا .. والجهاد .. لا يجتمعان .. فهما النقيضان ..
إذا أقدم أحدهما أدبر الآخر ..

وعلى قدر حبك للدنيا وتعلقك بحطامها يكون بعده عن
حقيقة السير على درب الجماد .. حتى وإن توهمت في بعض
الأوقات غير ذلك ..

في كل يوم تصبحين فيه تفتقدي حالك، واسألي نفسك
كيف هو حال قلبك، فإن وجدت زهداً في الدنيا وانصرافاً عنها
فاعلمي أنك على خير .. وإن وجدت ميلاً إليها أو إلى شيء من
حطامها فراجعي نفسك واعلمي أنها خطوة إلى الوراء ..

وقد تكون الخطوة التي بحرك إلى السقوط عن الدرب ... !

يا حفيدة الصحابة .. قال ابن مسعود لأصحابه:
أنتم أكثر صلاة وصوماً وجهاداً من أصحاب محمد، وهم
كانوا خيراً منكم، قالوا: كيف ذلك؟ قال: كانوا أزهد منكم
في الدنيا وأرحب منكم في الآخرة .

بزهدك في الدنيا أخيتي تهون عليك كل المصائب بكل أنواعها،
فإذا كانت الدنيا بأسرها بكل ما فيها لا تسوى عندك شيئاً،
فهل ستحزنين على شيء يصيبك فيها؟

وقد قيل: من زهد في الدنيا هانت عليه المصائب، وقال الحسن:
الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن.

واعلمي أن الزهد هو سفر القلب عن وطن الدنيا وأخذذه في
مواطن الآخرة .

وقال شيخ الإسلام: الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة .

أختكم فوزية أزوکاغ: طالبة جامعية في أقية السجون المغربية..

أمانة في أعناقكم ...

بريد الشامخة

أخضر. قضيت كل تلك الفترة داخل تلك الزنزانة المشوّمة والضوء مشغل ٤٤ ساعة على ٤٤ ساعة حيث كنت أسمع صراخ أحدهم كأنه يعذب بالإضافة إلى سماع تدريبات رياضية وعسكرية وصوت طلقات نارية فأكّد الأمر عندي أنني موجودة في ثكنة عسكرية.

الاستنطاق

كان يتم وأن معصوبة العينين ومقيدة اليدين. في أول استنطاق لي كان في وقت متأخر من الليل يوم بعد اختطافني. أخرجت من الزنزانة إلى غرفة بها عدة أشخاص تلاعبو بأعصابي كثيرا حيث كانوا يتعمدون لس وجهي ومناطق حساسة من جسدي وهددوني بالإغتصاب إن لم أسايرهم في الإجابة عن أسئلتهم. أرجعوني إلى زنزانتي وأنا جد مرهقة جسديا ونفسيا لأن طريقة جلوسي على الكرسي لمدة طويلة

عن جابر عنده أن النبي قال: «ما من أمرٍ مسلمٍ يخذل امرأً مسلماً في موضع تنتهي فيه حرمتها وينقص فيه من عرضه إلا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من أمرٍ مسلمٍ ينصر مسلماً في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمتها إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته».

هذه رسالة... بل صرخة من أختنا في الله الطالبة الجامعية المغربية فوزية أزوکاغ التي تروي فيها مأساتها... أسأل الله عز وجل أن يوفقكم لمساعدتها فهي تعيش ظروفاً كارثية في سجن سلا بحي النساء برفقة أختنا الدكتورة ضحى أبو ثابت. أود أن ألفت انتباهكم إلى مأساة هذه الأخت التي تستدعي اهتماماً خاصاً لخطورة ما تعرضت له... وصل إلى المس بعرضها وكرامتها. فهي أمانة في أعناقكم... فلا تخذلوها.

الاختطاف:

لقد تم اختطافني من طرف عدة أشخاص لم يقدموا إلى أي أمر كتابي أو شفوي باعتقالـي. كان ذلك في حدود الساعة السابعة مساء يوم الخميس ١٨ فبراير ٢٠١٠ عندما كنت عائنة إلى منزلي من الكلية حيث وجدت شخصين في انتظاري عند نزولي من الماحفـلة. كانوا بزي مدنـيـ. أمسك أحدهم بيدي وقام باقتـيادي نحو سيارـتينـ. كانتا مليـتينـ بعدـدـ منـ الأشـخاصـ. تمـ تعـصـيبـ عـيـنـيـ وـ تـقـيـيدـ يـدـيـ إـلـىـ الـخـلـفـ. عـنـدـمـاـ سـأـلـتـ عـنـ شـخـصـيـ هـوـلـاءـ تـلـقـيـتـ جـوـابـاـ سـتـعـرـفـيـنـ فـيـماـ بـعـدـ أـمـاـ الـوـجـهـةـ فـكـانـتـ مـجـهـولـةـ،ـ الـمـسـافـةـ مـنـ الـمـكـانـ الـذـيـ اـخـتـطـفـتـ مـنـهـ إـلـىـ الـمـكـانـ الـذـيـ

وضعت فيه تقريبا ١٠ ساعات. توقفوا في عدة أماكن حيث كان أشخاص في انتظارنا. كانوا يتـبـادـلـونـ الأـمـاـكـنـ دـاخـلـ السـيـارـةـ الـتـيـ كـنـتـ فيهاـ.ـ أـجـلـسـونـيـ فـيـ المـقـعـدـ الـخـلـفـ عـنـ بـيـنـيـ شـخـصـ وـ عـنـ يـسـارـيـ شـخـصـ.ـ كـانـ يـلـمـسـانـ جـسـديـ وـ وجـهـيـ بـطـرـيـقـةـ اـسـتـفـرـازـةـ ثـمـ يـسـأـلـانـيـ عـنـ مـعـنـوـيـاتـيـ ثـمـ سـادـ صـمـتـ رـهـيـبـ إـلـىـ أـنـ وـصـلـنـاـ إـلـىـ مـكـانـ مـجـهـولـ.ـ سـلـمـونـيـ إـلـىـ أـشـخـاصـ آـخـرـينـ وـ أـخـبـرـوـهـ بـاـنـتـهـاءـ مـهـمـتـهـ.ـ أـخـذـنـيـ أـحـدـهـمـ مـسـكـاـيـدـيـ مـنـ الـخـلـفـ وـ سـارـبـيـ مـسـافـةـ ثـمـ قـالـ لـيـ اـنـحـنـيـ قـلـيـلاـ وـ كـانـتـ سـنـدـخـلـ مـبـنـيـ قـتـلـ الـأـرـضـ وـ هـذـاـ مـاـ كـانـ فـعـلاـ.ـ سـأـلـنـيـ أـحـدـهـمـ عـنـ هـوـيـقـيـ ثـمـ نـزـعـ الـقـيـودـ مـنـ يـدـ لـكـيـ أـبـصـمـ عـلـىـ أـورـاقـ لـمـ أـعـرـفـ مـاـهـيـتـهـ لـأـنـيـ كـنـتـ لـأـزـالـ مـعـصـوبـةـ عـيـنـينـ.

بعـدـهـ بـدـأـ أـحـدـهـمـ فـيـ نـزـعـ مـلـابـسـيـ كـلـهـاـ بـدـعـوـيـ التـفـتـيـشـ وـ لـمـ رـفـضـ لـسـهـ لـيـ صـفـعـنـيـ وـ قـالـ لـيـ مـنـ تـظـنـنـ نـفـسـكـ.ـ خـرـشـ بـيـ أـحـدـهـمـ جـنـسـيـاـ حيثـ لـمـ فـرـجـيـ وـ قـبـلـ لـيـ مـنـ تـظـنـنـ نـفـسـكـ.ـ مـرـاتـ مـرـاتـ أـشـبـهـ بـتـاهـةـ إـلـىـ أـنـ وـضـعـتـ فـيـ زـنـزـانـةـ انـفـرـادـيـةـ صـغـيرـةـ جـدـاـ بـهـاـ مـرـاحـضـ وـ غـطـاءـينـ وـ كـامـيرـاـ مـراـقـبـةـ بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ شـبـاكـ صـغـيرـ.ـ كـانـتـ أـرـضـيـةـ الـزـنـزـانـةـ لـوـنـهـاـ

تدخل أمني عنيف لتفريق عائلات معتقلين السلفية في عكاشة



وأنا مقيدة اليدين من الخلف و معصوبة العينين كان يسبب لي ألماً فظيعاً. صباحاً تم اقتيادي إلى غرفة وهي عبارة بحسب ما استنتجت أنه مكتب رئيسهم الذي كانوا يقولون له «مون كولونيل» كلما دخلوا عليه. كانت له طريقة خاصة في التحقيق معي حيث اعتمد على إرهافي جسدياً حيث كان يتركني جالسة عدة ساعات ما كان يسبب لي ألماً فظيعاً في ظهري وذراعي وعيني. كان يطيل مدة الاستنطاق أو بالأحرى تعذيبه الجسدي والنفسي بصمته مدة طويلة قبل أن يطرح على سؤاله. أما مضمون الاستنطاق فتركز على هويتي وهوية أفراد عائلتي ودوري في النشاط النقابي داخل «منظمة الأخاد الوطني لطلبة المغرب» ليتحول الاستنطاق إلى الأوضاع التي تعرفها العديد من الدول و على رأسها العراق وأفغانستان ورأيي في العمليات التي تشنها المقاومة العراقية والأفغانية على الاحتلال الأمريكي وأعوانه ثم انتقل يسألني على الوضع السياسي المغربي ورأيي في المؤسسة الملكية والأحزاب السياسية والجماعات الإسلامية المنتشرة على الساحة الوطنية ثم ركز أسئلته حول البحث العلمي الذي كتبته حول

موضوع : «الصحراء الغربية» و الذي كان تحت عنوان «هل يمكن لمشروع الحكم الذاتي أن يشكل خطرا على الوحدة الوطنية؟» و بحكم جرأته و علميته و ذلك بشهادة الأستاذ المشرف و الأستاذة الذين ناقشوه معى في رحاب مدرجات الكلية المتعددة التخصصات بتازة. فجميع أسئلته كانت بخصوص مضمون هذا البحث و ليفاجئني بسؤاله عن قضية المسؤول الأمني الذي التقطت له صورة و هو يضرب زوجة أحد المعتقلين بلف ما يعرف بـ «السلافية الجهادية» و بعض الأسماء التي كنت أسمعها لأول مرة.

كانت هذه كل مضمون الاستنطاق طيلة المدة التي قضيتها عندهم و التي دامت ١٧ يوماً بنفس الطريقة و على نفس وتيرة العاملة ليتم مساء يوم الأربعاء ٣ مارس ٢٠١٠ نقلني بسرية تامة إلى ولاية أمن الدار البيضاء الكبرى بنفس الطريقة التي تم اختطافي بها مقيدة اليدين و معصبة العينين رفقة عدد من الأشخاص إلى وجهة مجهولة.

حوالى الساعة ٨ ليلاً وجدت نفسي في غرفة أسوأ بكثير من الزنزانة التي كنت فيها (غرفة مظلمة و متسخة بجوارها مرحاض تبعته رواح كريهة) و يحرسني شرطيان. سألت عن مكان تواجدي فلم أتلقي أي رد بدعوى أنهم منوعون من الحديث معه.

في صباح اليوم التالي علمت أنني في ولاية أمن الدار البيضاء الكبرى من طرف شخص لم يحدد هويته. تعرضت لتحرشات جنسية من طرف بعض أفراد الشرطة المكلفين بحراستي خصوصاً ليلاً حيث كانوا يتقاسمون معى تلك الغرفة كانوا يتعمدون الحديث في مواضيع ساقطة تخدش بالحياء. بتاريخ ٧ مارس ٢٠١٠ تعرضت لمحاولة اغتصاب ليلاً عندما كنت نائمة من طرف شرطي لكنه محاولته باعت بالفشل لحضور زميله الذي ذهب لإحضار كما قال قهوة. سبب ذلك لي صدمة كبيرة و تأكيدت أنني لم أخرج بعد من النفق المظلم للمخابرات الغربية.

خرفقات:

- لم يتم إشعار عائلتي بمكان تواجدي.
- لم يتم إخباري بالتهم الموجهة إلي و التي لم أسمعها إلا عند قاضي التحقيق.
- الوضع في غرفة قذرة حاطة بكرامة الإنسان.
- تعرضي لتعذيب جسدي و نفسي.
- تعمد إيقائي أطول مدة ممكنة بدون نوم بسبب الضجيج الذي كان يسببه رجال الشرطة المكلفين بحراستي.
- كنت أنام على بوخة (اسفنجية) و غطاء في وقت كان فيه الجو بارداً جداً.

و هذا إن دل على شيء فإما يدل على أن المخابرات الغربية هندست المحضر على طريقتها الخاصة و ما مروري بالضابطة القضائية ما هو إلا إجراء شكلي بغية توجيهي على المحضر الجاهز و فعلاً وقعت عليه تحت الإكراه و التهديد و فعل وقعت على محضر لم أعرف محتواه.

خرفقات قاضي التحقيق

يوم ١١ مارس ٢٠١٠ تم نقلني إلى محكمة الاستئناف بسلا، تحت حراسة أمنية مشددة، وصلنا على الساعة الخامسة مساء كنت مقيدة اليدين و يحرسني أربعة من رجال الشرطة و لم يتم نزع قميصي إلا عند بوابة قاضي التحقيق. كنت مرهقة نفسياً و جسدياً و هذا الذي لم يأخذني قاضي التحقيق بعين الاعتبار إذ فتح المحضر و بدأ في سرد التهم الموجهة إلي ثم يأمر باعتقالي في خرق سافر لكل المساطر القانونية

إمضاء:

الطالبة الجامعية فوزية أزوکاغ

«تخصص قانون خاص»

«بالكلية المتعددة التخصصات بتازة» - المغرب

أَمْرُكَ مُزَانِنٌ

جرحنا الغائر.. متى يلتئم

بقلم/ أم راغب المقدسيه

وبكيتُ حتى احمررتُ الأحداقُ
عيني وهدّ عزتي الإرهاقُ
فياناً وكأسُ الحادثاتِ دهّاقُ
أحلامها الأوباشُ والفساقُ

أطرقُتُ حتى ملّني الإطراقُ
سامرتُ نجمَ الليل حتى غابَ عنِ
قتلٍ وتشريدٍ وتهكُّم حمارٍ
هي أيها الأحباب مسلمةً طويًّا

تيجانُ الطهر .. خلفَ أسوارِ الْقَهْرِ

فكيف للأمة أن تسكت؟!

قال تعالى: (وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ).
وقد كانت غزوةبني قينقاع لأجل مسلمة واحدة كشف سواتها يهودي خبيث فاستغاثت بال المسلمين.

يا ويحيى ..

لقد نام الرجال ملء جفونهم وأكلوا ملء بطونهم!
وأخواتنا ملئت أحشاؤهن كمداً...ونزع حجابهن فهراً...
ومرغ حياوهن أرضاً.

وتعيش المسلمة العفيفة منهاً، بل تموت بين قضبان الأسوار
ذلاً ..

ظلماتٌ حولهن .. قيودٌ وسلاسل.. ذئابٌ تنهش .. سياسٌ تمزق..
حيل بينهن وبين أبنائهن فلا يعلمون حالهم ..

وعيش المسلمين إذا يطيبُ
يدافع عنْه شبانٌ وشيبٌ
أجيبوا الله ويحكمُ أجيبيوا

أمة الإسلام... أمة العزة والكرامة .. خيرَ أمةٍ أخرجَت لِلنَّاسِ
أمة بنوها كالبنيان.. أقاموا قلاعَ المجد .. تعاوناً ونصرة..

أمة كالجسد الواحد .. إن اشتكتى منه عضو تداعى له سائر
الجسد..

إن جُرح عضو داوه آخر.. وإن جاع عضو أطعنه آخر..
وإن كُشف عضو ستره آخر.

ولما كانت المرأة المسلمة من أهم أعضاء هذا الجسد المترابط
فكان لها في الإسلام مكانة عظيمة.. ورفعه شأن لم تلها
في أمة أخرى.

وقد عرف الأعداء قدر المرأة عند أسود الإسلام: فكانت أشد
طعنـة وجهـت جـسـد الـأـمـةـ هيـ إـيـذـاءـ نـسـاءـ الـمـسـلـمـينـ بـالـأـسـرـ
وإـذـالـلـ رـجـالـ الـأـمـةـ بـأـعـرـاضـ نـسـائـهـمـ.. وـتـمـكـنـ الـأـعـدـاءـ مـنـهـمـ
حـينـ نـامـ أـغـلـبـهـمـ فـيـ خـدـورـهـنـ! وـغـفـلـوـاـ عـنـ شـرـيـعـةـ رـبـهـمـ..
وـلـمـ يـحـمـلـوـاـ هـمـ أـمـتـهـمـ.

أتسبى المسلماتُ بكل ثغرٍ
أَمَّا لَهُ وَالْإِسْلَامُ حَقٌّ
فَقُلْ لِذُوِّ الْبَصَارِ حَيْثُ كَانُوا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ألا واستوصوا النساء
خيراً، فإنهن عوان عندكم) متفق عليه.

فـانـ كان الحديث يوصي خيراً بالنساء وهن بين المسلمين
وسماهن (عوان عندكم) أي أسيرات. فكيف بهن وهن بين
قضبان الكفار أسيرات القيود والسلالـلـ؟

تضـعـ إـحـدـاهـنـ مـوـلـودـهـاـ وـهـيـ مـقـيـدـةـ الـيـدـيـنـ وـالـقـدـمـيـنـ بـيـنـ
الـذـئـابـ.

لـمـلـلـ هـذـاـ يـذـوبـ الـقـلـبـ مـنـ كـمـدـ إنـ كـانـ فـيـ الـقـلـبـ إـسـلـامـ وـيـاءـيـانـ
يـبـحـثـنـ عـنـ شـعـاعـ يـضـيـعـ لـهـنـ بـيـنـ جـبـالـ الـأـسـيـ وـبـيـعـثـ الـأـمـلـ..
شـعـاعـ يـنـبـعـ مـنـ نـورـ قـلـبـ مـؤـمـنـ عـافـ الـحـيـاـةـ وـسـئـمـ الـهـوـانـ..
يـنـتـظـرـنـ وـيـحـلـمـنـ .. وـيـطـوـلـ الـاـنـتـظـارـ وـيـكـبـرـ الـخـلـمـ..

ارحلوا يا طفاة

نقلت مصادر عن أسرى سابقين في سجون اللا-مبارك أن محمود وجدى -مدير مصلحة السجون سابقاً، ووزير الداخلية في حكومة شفيق المعينة من الجيش- متورط في جرائم تعذيب وحشى بحق السجناء.

انتهاكات متراكمة: وكان أىمن نوفل -وهو فلسطيني الأصل- تمكن من الهرب من سجون الخلou حسني قبل أن يكشف عن ممارسات مهينة يتعرض لها السجناء. وناشد أىمن علماء الأزهر «أن يتقدوا الله في شعبهم وأن يذهبوا إلى السجون ليروا كيف كانت جرائم النساء عرباً في مركز تحقيق أمن الدولة بمدينة نصر. وكيف يجرد المعتقلون السياسيون كما ولدتهم أماهاتهم أثناء التحقيق معهم من قبل ضباط التحقيق».

وأضاف «كل سجين دخل مقر أمن الدولة المركزي في مدينة نصر سواء كان من السجناء السياسيين أو الجنائيين تعرض للتجريد الكامل للباسه أثناء التحقيق معه».

كما قال السجين الحر عمر شعت أن جنود أمن الدولة نقلواني إلى غرفة انفرادية كانت تتعالج بالناموس والصراصير ومكثت فيها سنتين يوماً مكبل الأيدي وغمى العينين منع خاللها من الاستحمام».

وكشفت تقارير نشرت في موقع تواصل اجتماعي عن أوضاع مأساوية للسجناء في عهد اللا-مبارك وتحدث أحد التقارير عن تفشي أمراض مثل: لين العظام والحمى الشوكية والدرب المعاوى ومرض السكر بسبب سوء التغذية والإهمال المعمد للسجناء خصوصاً الإسلاميين منهم وذكر التقرير أن من بين الأمراض الجرب الذي انتشر بسبب منع السجناء من الاستحمام.

وتضمن التقرير قائمة بـ 37 اسماً لشياخ ودعاة ماتوا في سجون النظام المصري في عهد الرئيس الخلou منوهاً أن هذه عينة فقط من حالات كثيرة يصعب حصرها.

القلوب السوداء لا تعرف الرايات البيضاء

اعترف جندي ينتمي لقطاع الاحتلال اليهودي لفلسطين. اعترف بقتل مسلمة فلسطينية إبان العدوان الذي شنته قطاع اليهود على قطاع غزة قبل عامين.

وأقر بتلقيه أوامر من ضابطه بقتل كل شيء أمامه حتى من يرفعون الرايات البيضاء.

ونقلت صحيفة يهودية عن الجندي قوله أنه قتل فلسطينية كانت تحمل راية بيضاء. مؤكداً أنه وزملاءه الآخرون تلقوا الأوامر من أحد الضباط بقتل كل شيء. وأوضحت الصحيفة أن تلك الحادثة مثبتة في ملف جيش الاحتلال اليهودي -ضمن آلاف من الجرائم غير الإنسانية التي ارتكبها اليهود خلال الحرب على الإسلام.

ينتظرن فارس الجهد الذي يحمل سلاحه المنشود.. ليحقق حلمهن.. الستر وخطفهم القيد.

ينتظرن الفارس الذي يعيد مجد الأمة ويعيد هذه الأمة الأسيرة إلى خدرها المصون.

هذا الفارس قد يكون أيضاً بجوارها مكلاً بالحديد يتأثر خلف القضايا ..

أو مطارداً بين الكهوف والقصص والنيران.. يقمع الأعداء مع ثلاثة مؤمنة قل نظيرهم في غرية هذا الزمان.

قال تعالى : ﴿ وَمَا لَكُنْ لَا تُفْلِتُونَ فِي سَيِّلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِنْسَاءِ وَالْأُوْلَادِنَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ أَظَالَّنَا أَهْلَهَا وَأَجْعَلَ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيَا وَأَجْعَلَ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴾ .

قال القرطبي في تفسير هذه الآية الكريمة : (و تخلص الأسرى واجب على جميع المسلمين إما بالقتال وإما بالأموال، وذلك أوجب لكونها دون النفوس إذ هي أهون منها، قال مالك: واجب على الناس أن يُفْدُوا الأسرى بجميع أموالهم، وهذا لا خلاف فيه).

فمن يأمه الإسلام؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما من أمرٍ يَخْذُلُ امرأً مُسْلِمًا في مَوْضِعٍ تُنْتَهِكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مَنْ عَرَضَهُ إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ وَمَا مِنْ امْرَأٍ يَنْصُرُ مُسْلِمًا في مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عَرَضَهُ وَيُنْتَهِكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتَهُ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ نُصْرَتَهُ) [صحيح سنن أبي داود]

فإن لم ننصر أخواتنا فأين نذهب من هذا الوعيد؟

وما ثبت في صحيح مسلم قوله عليه الصلاة والسلام: (المسلم أخوه المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحرقه).

قال العلماء: «الخذل ترك الإعانة والنصر».

وأمامنا يوم عسير.. يوم طويل.. تشيب لهوله الولدان.. وتدهل كل مرضعة عما أرضعت.

وسيدهل المتخاذل عنمن أبطأ بسببهم عن نصرة إخوانه.. وسيذهل عنه من ثبته وأيده.

فإلى متى أيتها الشامخة ننتظر العون من أعدائنا؟

ومتى نتحرك ولا نقف إلا بعد عودة كل مسلمة أسيرة

إلى خدرها مصونة مكرمة؟

الزواج من مجاهد ...

كتبها / أم غدير

فكان لا بد من تعليق هذه الحقيقة. وتعيش هذا الهم، أن لا تربط حياتها إلا بنوع هذه الحقيقة، وعاش أيضًا هذا الهم! ولا بد في الزواج - أي زواج - من التوافق بين الزوجين .. لتستمر السفينة في إبحارها.

اتفاق في الأهداف.. اتفاق في الطموح.. اتفاق في منهج الحياة.

أختي في الله ..

إن الحياة في ظل مجاهد حياة ليست كالحياة .. إنها النعيم .. الذي يقود بإذن الله إلى نعيم الآخرة.

بحياتك مع مجاهد تشعرين بلذة البذل، وبحلوامة الطاعة، وتعرين معنى الحياة من أجل مبدأ، ومن أجل قضية وكفاح.

إن الحياة في ظل مجاهد قد يكون فيها نوع قسوة، وشيء من شظف .. قد تعيشين حياة الترقب أو الملاحقة.. ولكنها أختاه حياة النعيم .. لأنك تعرفين وقتها معنى القرب من الله .. تعرفين وقتها معنى أن لا ملجأ ولا منجى إلا إلى الله وبالله.. تعرفين وقتها حقًا وصدقًا معنى التوكل على الله واليقين بالله .. ولا يعرف النعيم إلا من ذاقه.

ولكن عليك أخي قبلاً أن تضعي قدمك في هذا الطريق أن توطني نفسك على أنك ستكونين على أن تكوني كبيرة.. أن تكوني قوية.. أن تكوني مثالاً للمسلمة المتصفه بصفات المسلم الحق.

عليك أن توطني نفسك أخي على أنك ستكونين زوجة لا ككل الزوجات .. وأنك السند والساعد لرجل نذر نفسه لله .. ووقته لله .. وروحه لله.. فكيف ستكون حياته؟

وطني نفسك على أنك ستكونين رفيقة درب.. لمن اختار درب التضحية والفاء.

هلي : هل سأجد مجاهدًا يتزوجني؟!

هو : أتزوج أم أجاهد؟!

الزواج

قضية تشغل أذهان الشباب ..

فهل أرضي بغير المجاهد أم لا؟ هل نصرة دين الله والجهاد مشروطة بالزواج؟ كيف ستكون حياتي في ظل مجاهد؟؟ في هذه المساحة الحرة سنناقش في كل عدد بإذن الله جانباً يتعلق بهذه القضية.. هذا من ناحية النساء..

أما الرجال..

فهم ما بين معارض له باعتباره عائقاً عن jihad (في هذا الزمن)، وبين مؤيد له اقتداءً بالنبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الذين لم يمنعهم الزواج من jihad ونصرة الدين ..

أختي في الله ..

إن أول جانب نود تناوله هو الجانب المتعلق بطبيعة الحياة التي ستعيشها من امتناع أمر الله تعالى واختارت درب jihad ونصرة دين الله ..

فاعلمي أختاه أن الزواج ليس مجرد اجتماع اثنين تحت سقف واحد ليعيشوا وياكلوا وينجبا .. وإنما القضية أكبر من ذلك .. إنه الإسلام .. إنه الاستخلاف في الأرض بإقامة المجتمع المسلم الممثل لأمر الله القائم على شرعيه ..

وإننا في هذا الزمان .. زمان الغربة الحقة .. زمان ضياع بلاد المسلمين واحتلالها من قبل الكفار.. زمان غياب الشرع وحكم الله .. زمان تسلط الكفار علينا وفرضهم لشريائهم وإذلالهم للمسلمين .. في مثل هذا الزمان تعين علينا jihad لتغيير ونفض كل هذا الواقع المريء وإعادة دولة الإسلام وتحكيم شرع الله.



اقرئي ما كتبه الشيخ عبد الله عزام لزوجته في وصيته .. وتأملـي كل سطر فيها .. لتعـرفي كـيف يعيشـ من نـبتـ نـفـوسـهـمـ وـسـمـتـ أـرـواـحـهـ .. وـعـاـشـواـ لـدـيـنـ اللهـ:

قالـ الشـيـخـ: «ـأـمـاـ أـنـتـ أـيـنـهـاـ زـوـجـةـ:ـ فـيـ النـفـسـ الـكـثـيرـ وـالـكـثـيرـ أـرـيدـ أـنـ أـبـهـ إـلـيـكـ يـاـ أـمـ مـحـمـدـ.ـ جـزـاـكـ اللهـ عـنـيـ وـعـنـ الـمـسـلـمـينـ خـيـرـ الـجـزـاءـ».

لـقـدـ صـبـرـتـ مـعـيـ طـوـيـلـاـ عـلـىـ لـأـوـاءـ الـطـرـيقـ وـجـرـعـتـ مـعـيـ كـؤـوسـ الـحـيـاةـ حـلـوـهـاـ وـمـرـهـاـ.ـ وـكـنـتـ خـيـرـ عـوـنـ لـيـ عـلـىـ آـنـ أـنـطـلـقـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـيـرـةـ الـمـبـارـكـةـ وـأـنـ أـعـمـلـ فـيـ مـيـدـاـنـ الـجـهـادـ.ـ لـقـدـ تـرـكـ عـلـىـ كـاـهـلـكـ الـبـيـتـ سـنـةـ (ـ١٩٦٩ـ)ـ أـيـامـ أـنـ كـانـ لـدـيـنـاـ طـفـلـتـانـ وـلـدـ صـغـيرـ فـعـشـتـ فـيـ غـرـفـةـ وـاحـدـةـ مـنـ الـطـيـنـ لـمـطـبـخـ لـهـاـ وـلـاـ مـنـافـعـ.ـ وـتـرـكـ عـلـىـ عـاـتـقـكـ الـبـيـتـ يـوـمـ أـنـ ثـقـلـ الـحـمـلـ وـزـادـ الـعـائـلـةـ.ـ وـكـبـرـ الـأـوـلـادـ وـكـثـرـ مـعـارـفـنـاـ وـزـادـ ضـيـوفـنـاـ.ـ فـاحـتـمـلـتـ لـلـهـ ثـمـ مـنـ أـجـلـيـ الـقـلـيلـ وـالـكـثـيرـ.ـ فـجـزـاـكـ اللهـ عـنـيـ خـيـرـ الـجـزـاءـ وـلـوـاـ اللـهـ ثـمـ صـبـرـ

عـلـىـ غـيـابـنـاـ الطـوـيـلـ عـنـ الـبـيـتـ «ـوـكـانـ عـلـيـ أـنـ أـتـحـمـلـ وـأـظـهـرـ الصـبـرـ وـالـجـلـدـ وـالـقـوـةـ لـهـ،ـ وـلـأـبـيـنـ لـهـ أـنـ زـوـجـةـ عـوـضـ لـنـ تـكـونـ فـيـ يـوـمـ أـقـلـ مـنـ زـوـجـهـاـ»ـ

لـقـدـ عـرـفـتـكـ زـاهـدـةـ فـيـ الـحـيـاةـ.

لـيـسـ لـلـمـادـةـ أـيـ وـزـنـ فـيـ حـيـاتـكـ.ـ لـمـ تـشـتـكـيـ أـيـامـ الشـدـةـ مـنـ قـلـةـ ذاتـ الـيـدـ وـلـمـ تـنـرـفـيـ وـلـمـ تـبـطـرـيـ أـيـامـ أـنـ فـتـحـ عـلـىـنـاـ قـلـيلـ مـنـ الـدـنـيـاـ.ـ لـمـ تـكـنـ الدـنـيـاـ فـيـ قـلـبـكـ بـلـ كـانـتـ مـعـظـمـ الـوقـتـ فـيـ يـدـكـ.ـ إـنـ حـيـاةـ الـجـهـادـ أـذـ حـيـاةـ وـمـكـابـدـةـ الصـبـرـ عـلـىـ الشـفـافـيـةـ أـجـمـلـ مـنـ التـنـقـلـ بـيـنـ أـعـطـافـ النـعـيمـ وـجـوـانـبـ التـرـفـ.ـ الـزـمـيـ الرـزـهـدـ يـحـبـكـ اللـهـ.ـ وـازـهـدـيـ بـمـاـ فـيـ أـيـديـ النـاسـ يـحـبـكـ النـاسـ.

الـقـرـآنـ هـوـ مـتـعـةـ الـعـمـرـ وـأـنـسـ الـحـيـاةـ.ـ وـالـقـيـامـ وـصـيـامـ النـافـلـةـ وـالـاسـتـغـفـارـ فـيـ الـأـسـحـارـ يـجـعـلـ لـلـقـلـبـ شـفـافـيـةـ.ـ وـلـلـعـبـادـةـ حـلـوـةـ.ـ وـصـحـبـةـ الـطـيـبـاتـ.ـ وـعـدـمـ التـوـسـعـ فـيـ الـدـنـيـاـ.ـ وـالـبـعـدـ عـنـ الـمـظـاـهـرـ وـعـنـ أـهـلـ الـدـنـيـاـ:ـ رـاحـةـ الـقـلـوبـ.ـ وـأـمـلـ مـنـ اللـهـ أـنـ يـجـمـعـنـاـ فـيـ الـفـرـدـوـسـ كـمـاـ جـمـعـنـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ»ـ

ولـنـاـ فـيـ السـيـدـ خـدـيـجـةـ أـمـ الـمـؤـمـنـيـنـ -ـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ وـأـرـضـاـهـاـ.ـ خـيـرـ قـدـوـةـ..ـ

فـهـيـ الـمـؤـمـنـةـ الـقـوـيـةـ الـصـابـرـةـ الـتـيـ سـانـدـتـ زـوـجـهـاـ وـوـقـفـتـ مـعـهـ فـيـ أـيـامـ الشـدـةـ ..ـ لـمـ تـتـذـمـرـ.ـ وـلـمـ تـشـكـ الـخـنـةـ وـالـغـرـبـةـ وـلـمـ تـشـكـ تـنـكـرـ النـاسـ لـهـمـ وـعـدـاءـهـمـ ..ـ

بـلـ ثـبـتـ زـوـجـهـاـ -ـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـوـاسـتـهـ.ـ وـكـانـتـ لـهـ نـعـمـ الـزـوـجـةـ وـنـعـمـ الـرـفـيقـةـ.

مـلـاـ الـإـيمـانـ قـلـبـهـاـ ..ـ وـأـمـتـلـتـ أـمـرـبـهـاـ ..ـ فـصـبـرـتـ وـعـطـفـتـ عـلـىـ زـوـجـهـاـ فـوـجـدـ عـنـدـهـاـ السـكـنـ وـالـدـعـمـ وـحـسـنـ الـرـفـقةـ.



الشِّهادَة

الشُّهادَة ..

درجةٌ عاليةٌ .. يتنمّاها المؤمنون .. ويسعى إليها الصادقون.

بها .. ترفع الدرجات ..

وبها .. تكفر المخطئات ..

وبها .. ينال المؤمن الأمان والسعادة .. عند خروج روحه . وفي قبره يوم الفزع الأكبر ..

ويتنعم في أعلى الدرجات .. حيث ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر .

ولما كانت السلعة الجنة .. كان لا بد أن يكون الثمن غالياً.

الشُّهادَة ..

سمية بنت خياط .. رضي الله عنها وأرضاها لم تكن أول من نال شرف الشهادة من النساء فقط:

بل هي أول من نال شرف الشهادة على الإطلاق! ..

كانت سمية أمّة ملوكه عاشت في مجتمع جاهلي طبقي ..
أسلمت وابنها وزوجها. آل ياسر. الأسرة الطاهرة المباركة. واعتنقوا دين النور والهدى والرحمة ..

قرأ رسول الله على مسامعهم كلام الله فانشرحت الصدور. وأقبلوا على دين الله بقلوبهم وجوارحهم. وكان كل من يدخل دين الإسلام في ذلك العهد يعلم أنه سيدفع الثمن غالياً. إذ ستهرّم عليه الجاهليّة بجبروتها لتنزع الإيمان من قلبه ولكن أنى لهم وهيئات..

أما آل ياسر فقد تفنت قريش في تعذيبهم. لعلها تظفر بردتهم. وما علموا أن الإيمان إذا خالط القلوب وامتزج بالدماء فإن الأرواح تُبذل فداء.

وسمية .. المرأة الكبيرة .. الأمة الضعيفة .. انصب عليها العذاب صبا ..
فما زادها التنكيل إلا صبراً .. إلى أن جاء يوم البشرى .. يوم أن مرسول الله صلى الله عليه وسلم للأسرة الصامدة تعذب فقال :

«صبراً آل ياسر .. فإن موعدكم الجنة».

بِاللّٰهِ

وهل بعد مثل هذا يكبر خطبٌ ويشتّد كرب؟؟

ولو من .. حليكن



بقلم/ أم محمد الهاشمية

«يا معاشر النساء، تصدقن ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل النار يوم القيمة» متفق عليه.

وهاهن نساء الصحابة، خير القرون بضربين أروع الأمثلة والامتثال كما جاء في البخاري عن ابن عباس - رضي الله عنهم : «أمرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرأيتهن يهويهن إلى آذانهن وحلوقهن».

فما أحوجنا لغفرة الله ورضوانه ولو لم نجد سوى الحلبي [الذي هو من أساسيات المرأة غالباً (أومن يُنشأ في الحلبي) أي يربى ويشرب في الزينة. قال ابن عباس - رضي الله عنه - وغيره: هنّ الجواري].

فالفوز والادخار الحقيقي هو ما بقي وليس ما يفني:
(فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رِبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ).

وكما جاء عن عائشة - رضي الله عنها - أنهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما بقي منها؟» قالت: ما بقي منها إلا كتفها. قال: «بقي كلها غير كتفها» رواه الترمذى وصححه.

فمن كان عنده مال فيجب عليه أن يجاهد به، وينفقه في سبيل الله ولا يخشى الهلاك. قال تعالى: (وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقِوَا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ). روى البخاري عن حذيفة رضي الله عنه قال: نزلت في النفقه. رواه ابن أبي حاتم في تفسيره عن حذيفة قال: يعني بترك النفقه في سبيل الله. وقال ابن عباس عن هذه الآية: ليس ذلك في القتال، إنما هو في النفقه، أن تمسك عن النفقه في سبيل الله. قال ابن كثير رحمه الله: «ومضمون الآية الأمر بالإنفاق في سبيل الله، في سائر وجوه القربات ووجوه الطاعات، وخاصة صرف الأموال في قتال الأعداء، وبذلها فيما يقوى به المسلمين على عدوهم، والإخبار عن ترك فعل ذلك بأنه هلاك ودمار لمن لرمه واعتاده». ا.هـ

ثم لتفكر المسلم بحق.. لماذا التغافل عن استغاثات المبتلين؟
ماذا لو كنا مكانهم؟

أيبقى في العنق الأحمر والأبيض؟

لماذا صم الآذان عن صرخات اليتامي وأنين الثكالى؟
لماذا الإعراض عما أوجبه الله علينا؟

فمن لليتيم الماجع وتلك الدرة الأسيرة وهذا الأسد المكبل وهؤلاء الأبطال المطاردين؟

الحمد لله واهب النعم المتفضل بالجود والكرم.

وصلى الله على نبينا محمد آلـه وصـحبـه وـسلـمـ.

أما بعد:

قال تعالى: (مَنْلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلَ حَبَّةٍ أَنْبَيْتَ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ)

ذكر القرطبي - رحمه الله - في تفسير هذه الآية : عن ابن عمر قال: لما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رب زد أمتى» فنزلت (منْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيَضَاعِفُهُ اللَّهُ أَضْعَافًا كَثِيرًا» قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رب زد أمتى» فنزلت (إِنَّمَا يُؤْفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ). ا.هـ

كثيراً ما نرى الإعلان عن مسابقات أو عروض [اشترِ واحدة والأخرى مجاناً] أو استثمار يكون الربح فيه لا يصل لنصف رأس المال. لكن مع ذلك الكل يتنافس ويشارك ليكسب أي شيء. لماذا؟ لأنهم يثقون أو حتى احتمال لديهم أن مالهم مضمون والربح موجود. وأيضاً يعلمون أن الخسارة محتملة وهذا وراد في أي صفة، ويؤمنون أنه متع زائل..

لكن العجيب أن نرى هذه المسابقة العظيمة ولا تنافس فيها.. التجارة الرابحة بين العبد الضعيف مع الله جل جلاله.. جارة لن تبور لا خسارة فيها أبداً.

قال تعالى: (بِأَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى جَهَارَةٍ تُنْجِيْكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجَاهَدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كَنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَدُخُلُكُمْ جَنَّاتٍ جَرِيٌّ مِنْ خَتْهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمِ)

ذكر الطبرى - رحمه الله - في تفسيره عن قتادة : فلولا أن الله بينها. ودلل عليهما المؤمنين. لتهاف عليها رجال أن يكونوا يعلمونها. حتى يضنوا بها وقد دلكم الله عليها. وأعلمكم إياها. ا.هـ

فأين المشمرؤون؟.. إنه وعد الله لا يخالف الله المعاد. أمر عباده بالإنفاق ووعدهم بالخلاف والمضاعفة والمغفرة لذنبهـم فقال عز وجل: (إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفُهُ لَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ).

وقد خصكن - معاشر النساء - رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإنفاق كما جاء في الحديث:

قال ابن تيمية رحمه الله: «ومن عجز عن الجهاد ببدنه وقدر على الجهاد بهاته وجب عليه الجهاد بهاته».

وعلى هذا، فيجب على النساء الجهاد في أموالهن إن كان فيها فضل. وكذلك في أموال الصغار إذا احتجت إليها. كما يجب النفقات والزكوة. وينبغي أن يكون محل الروابط في واجب الكفاية. فاما إذا هجم العدو فلا يبقى للخلاف وجه. فإن دفع ضررهم عن الدين والنفس والحرمة واجب **إجماعاً**. (الاختيارات : للبعلي).

وكلما همت المسألة بطاقة بغوتها الشيطان -عياذا بالله- فتظل مستشارة صعوبة الأمر وتأتي الأوهام والوساوس .. ماذا تقول عن فلانة؟ وكيف سأقابل فلانة؟ ونم أفخر في المجالس؟ ونم أتزين؟

فتذكرى قوله صلى الله عليه وسلم: «إنك لن تدع شيئاً أثقاء الله إلا أعطاك الله خيراً منه». أخرجه الإمام أحمد .

وتذكرى قوله تعالى: {إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} فإذا قوي إيمانك وعزت وتكلمت على الله فستعيشين لذة الطاعة التي تنسيك هم القيل والقال.

قال ابن رجب-رحمه الله- : «فمن حفظ أن كل مخلوق فوق التراب فهو تراب فكيف يقدم طاعة من هو تراب على طاعة رب الأرباب؟ أم كيف يرضي التراب بسخط الملك الوهاب؟ إن هذا لشيء عجاب».

وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم قال: «من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وأرضي عنه الناس. ومن التمسك رضا الناس بسخط الله عليه وأسخط عليه الناس» رواه ابن حبان في صحيحه.

وقال عليه الصلاة والسلام : «حفت الجنة بالكاره، وحفت النار بالشهوات».

قال الإمام النووي - رحمه الله - في شرح الحديث: «هذا محظوبتان بهما: فمن هتك الحجاب وصل إلى المحبوب: فهتك حجاب الجنة باقتحام المكاره. وهتك حجاب النار بارتكاب الشهوات فاما المكاره فيدخل فيها الاجتهاد في العبادات، والمواطبة عليها، والصبر على مشاقها».

فالبدار البدار والمسارعة لجنة عرضها السماوات والأرض قبل فوات الأول.. ولات ساعة مندم

قال تعالى: {وَأَنْفَقُوا مِنْ مَا رَزَقَنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخْرَتْنِي إِلَى أَجْلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدِقَ وَأَكْنِ مِنْ الصَّالِحِينَ}.

ذكر ابن كثير رحمه الله في تفسير الآية : (أنهم على الإنفاق في طاعتهن فقال: {وَأَنْفَقُوا مِنْ مَا... الآية} ، فكل مُمْرُطٌ يندم عند الاحتضار ويسأل طول المدة ولو شيئاً يسيراً، يستعتب ويستدرك ما فاته، وهيهات! كان ما كان. وأتى ما هو آت. وكل بحسب تفريطه) ا.هـ

واحد الله .. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



من لسد حاجتهم وفكاك أسرهم ومناصرتهم لإقامة شريعة الرحمن؟

لئن عجزت عن النصرة بالنفس لفك الأغلال. فما عجزت يداك أن تلقي الملي في ثوب بلال..

ولئن حال ضعفك بينك وبين الاستشهاد والقتال. فما أوسع أبواب النصرة بالتحريض والأموال.

ألم يأن للقلوب أن تخشع أم هي أقسى من الجبال؟

أم ارتضينا الذل ونسينا قصور الجنان وحسن المال؟

فاتقوا شح النفوس ويوماً عبواً.. واستغنانا واستبدال

{هَا أَنَّمُّ هُؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلُ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْفُقَرَاءِ وَإِنْ تَنَوَّلُوا يَسْتَبَدُلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ}

وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من لم يغزو ويجهز غازياً أو يخلف غازياً في أهله بخير أصبه الله بقارعة قبل يوم القيمة» رواه أبو داود بإسناد صحيح.

فالجهاد بمال والإنفاق والبذل من أعظم القربات بل هو من أوجب الواجبات إن احتاج الجهاد إليها :

{وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَنَصَرُوا أَوْلَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ}.

وكما جاء في الصحيحين من حديث زيد بن خالد الجهنمي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا. ومن خلف غازياً في سبيل الله بخير فقد غزا».

قال القرطبي رحمه الله : «اتفق العلماء على أنه إذا نزلت بالمسلمين حاجة بعد أداء الزكاة فإنه يجب صرف المال إليها».

والإنفاق على الجهاد مقدم على غيره من النفقات. ولقد سئل شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - سؤالاً جاء فيه: «ولو ضاق المال عن إطعام جياع والجهاد الذي يتضرر بتركه». فقال رحمه الله : «قدمنا للجهاد وإن مات الجياع. كما في مسألة التترس وأولى. فإن هناك (التترس) نقتلهم بفعلنا وهذا يمتنون بفعل الله» (الفتاوى الكبرى : ٦٠٨/٤).

بيتي مملكتي



- ركن رفيق الدرب ...
- ركن جمال الشامخة ...
- ركن الشامخ الصغير ...
- ركن إيتريكت الشامخة ...
- ركن مهارات منزلية ...

بيتي مملكتي

ملحق خاص مع مجلة

تعده: هالة نبيل

الشامخة

وَاصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ

وَقَعَتْ عَيْنِي عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ.. وَتَأْمَلْتُ.. إِذَا كَأْنِي أَرَاهَا -بَعْنَيْنِ عَقْلِيِّ- لَأَوْلَى
مَرْأَةٍ مَذْ تَزَوَّجَتْ ..

فَكَرِّتْ: إِذَا وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى زَوْجِي فَهَلْ سِيَقُولُ عَنْهُ: «وَاصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ؟»؟

هَلْ أَنَا زَوْجَةٌ مُصْلَحَةٌ .. أَوْ صَالِحَةٌ؟

أَمْمَمْ ... رِبِّمَا كَانَ الْأَمْرُ يَتَطَلَّبُ وَقْفَاتْ، وَمُزِيدًا مِنْ تَأْمَالَاتْ»، وَمَرَاجِعَاتْ،
وَرِبِّمَا تَرَاجِعَاتْ !

إِنْ مِنْ أَهْمَّ وَسَائِلِ بَنَاءِ الْحَيَاةِ السَّعِيدَةِ أَنْ تَعْلَمَ الْمَرْأَةُ أَنْ طَاعَةَ الزَّوْجِ
عِبَادَةٌ، وَأَنَّهَا مَأْجُورَةٌ عَلَى كُلِّ مَا تَفْعَلُهُ فِي حَيَاةِنَّا إِنْ هِيَ أَخْلَصَتِ النِّيَةَ لِلَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ.

وَمِنْ الْمُؤْسَفِ أَنْ نَعْلَمُ أَنْ كَثِيرًا مِنَ النِّسَاءِ تَمُرُّ سَنَوَاتِهِنَّ وَتَنْقَضُّهُنَّ أَعْمَارَهُنَّ
وَهُنَّ غَافِلَاتٍ عَنِ اسْتِشْعَارِ مَعْنَى الْعُبُودِيَّةِ لِلَّهِ تَعَالَى فِي حَيَاةِنَّهُنَّ الْزَوْجِيَّةَ،
فَتَضِيَّعُ عَلَيْهِنَّ جَبَالُ الْأَجْوَرِ، وَلَا يَخْرُجُنَّ بِغَيْرِ الْعَنَاءِ وَالسَّعَادَةِ وَالْمُؤْقَنَّةِ -إِنْ
وُجِدَتْ-.. بَيْنَمَا مِنْ فَقْهَتِ وَتَزَمَّتِ شَرْعِ رِبِّهَا وَتَعْبُدَتِهِ فِي زَوْجَهَا فَإِنَّهَا
تَنَالُ سَعَادَتِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

إِنَّ الْزَوْجَ .. هُوَ جَنَّةُ الْمَرْأَةِ وَنَارُهَا، فَلَتَنْتَظِرْ أَيْنَ هِيَ مِنْهُ.
وَقَدْ أَوْصَى إِلَيْهِ الْإِسْلَامُ الْمَرْأَةَ بِحُسْنِ التَّبَلُّلِ لِلزَّوْجِ وَتَمَامِ طَاعَتِهِ فِي الْمَعْرُوفِ
وَرَتَبَ عَلَى ذَلِكَ عَظِيمَ الْجَزَاءِ.

فَكَيْفَ إِذَا كَانَ هَذَا الْزَوْجُ مِنَ الْعَامِلِينَ لِدِينِ اللَّهِ، السَّاعِينَ لِرَفْعِ لَوَائِهِ
وَنَشْرِ رَايَتِهِ .. عَلَمًاً وَعَمَلًاً .. دُعْوَةً وَجَهَادًا ..

فَإِنْ مِثْلُ هَذَا حَرِيَّ بِمَنْ أَكْرَمَهَا اللَّهُ أَنْ تَكُونَ زَوْجًا لَهُ أَنْ تَضُعَهُ بَيْنَ عَيْنِيهَا،
وَأَنْ تَحْسِنَ الْقِيَامَ بِحَقِّهِ وَخَدْمَتِهِ، وَأَنْ تَفْكِرَ أَنَّهَا بِخَدْمَتِهِ مَنْ يَخْدُمُ الْإِسْلَامَ
فَهِيَ بِذَلِكَ تَخْدُمُ الْإِسْلَامَ.

مِنْ الْمُبْهِجِ حَقًّا أَنْ تَتَعْبُدِي اللَّهُ تَعَالَى فِي مَحْرَابِ طَاعَةِ زَوْجِكَ



الحلم والأناة

إن الانفعال وعدم ضبط الأعصاب يؤدي إلى اشتعال المشاكل من مستصرف الشر، فيعيش الزوجان وأولادهما في جو مشبع بالتوتر؛ وذلك يؤثر سلباً على الصحة النفسية للجميع.

ولكن إذا سعى كل فرد إلى أن يكون من «الكافظمين الغيظ والعافين عن الناس» فإن ذلك حتماً سيثمر نتائج إيجابية تتعكس على الجميع بهجةً وسروراً وخدمةً وعطاءً.

وقفة

قال الإمام أحمد -رحمه الله- عن زوجته عباسة بنت الفضل -رحمها الله-، أم ولده صالح: أقامت معه أم صالح ثلاثين سنة، فما اختلفت أنا وهي في كلمة. ثم ماتت رحمها الله.

مثل هذه النماذج ينبغي أن تكون قدوة للنساء. قد تقول قائلة: لو كان زوجي كأحمد بن حنبل ل كنت له كال Abbasة! قد تكونين محقة من جهةٍ ما، ولكننا ندعوك لأن تكوني العباسة وتحاولي أن تصنعي من زوجك أحمد بن حنبل!

أنت في الأخير تتبعين وجه الله تعالى وتعبدينه في حسن تعاملك مع زوجك.

إن من أهم الصفات التي تدفع عجلة الحياة للسير بهدوء في الحياة اليومية وتجعل البيت محاطاً بغلالة من السعادة الرائقة هي صفة الصبر وطول البال .. وإن الله تعالى يحب في عبده صفتين : الحلم والأناة. والحلم هو أن يملك الإنسان نفسه عند الغضب. والأناة هي التروي، ولا يتوجه الإنسان في أخذ الأمور بظاهرها.

فعلى الزوجة أن تتعلم وتدرب نفسها على التروي وضبط الأعصاب، فلا تتفعل ولا تصرخ على زوجها أو أولادها. قد تُعذر الزوجة إن فقدت أعصابها في كثير من الأوقات، إذ أن المواقف التي تؤدي إلى ذلك في الحياة كثيرة، ولكننا ندعوها إلى أن تربى نفسها على ضبط النفس والتروي وأن تكون هيئة لينة. وإنما الحلم بالتحلم، وليس من الصعب مع التمرن والتعود أن تصبح حليمة هادئة.

وإن ذلك من الأهمية بمكان أخي في الله.. لتصنعي من بيتك عشماً لطيفاً جميلاً مريحاً.. يجد فيه الزوج راحته بعد شقاء.. ويجد فيك أنت السكن والدفء بعد عناء.

إن خير مداع الدنيا المرأة الصالحة .. وإن المرأة الغاضبة المتقدرة دوماً من أسباب الشقاء.

وإن البر شيءٌ هين .. وجهٌ طلق وكلامٌ لين.

أختي في الله .. اجعلي من بيتك جنة صريحة

وكوني أنت ورقتها الفواحة

الْمُؤْمِنُ

الْمُؤْمِنُ

كُنْ شَجَاعًا

كن شجاعاً يا ولدي ..

فأنت مسلم .. والمسلم لا يخاف .. إلا من خالقه ..

كن دوماً قوياً ثابتاً .. لا يرتجف قلبك .. ولا يخاف أحداً ..

لتكون مجاهداً صنديداً يا صغيري وبطلاً عنيداً عليك ألا تهاب من أحد .. فأنت أقوى من الأعداء جميعاً .. لأنك مسلم .

واسمع مني هذه القصة ...

عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: إنني لواقف يوم بدر في الصف، فنظرت عن يميني وشمالي، فإذا أنا بين غلامين صغيرين من الأنصار.

فقال أحدهما: يا عماء، أتعرف أبا جهل؟

فقلت: نعم، وما حاجتك إليه؟

قال: أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والذي نفسي بيده، لئن رأيته لا يفارق سواده (أي شخصي شخصه) حتى يموت الأعجل منا.

فتعجبتُ لذلك.

وقال الآخر أيضاً مثلها، فنظرت فإذا بأبي جهل وهو يجول في الناس، فقلت: ألا تريان؟ هذا صاحبكم الذي تسألاني عنه.

فابتدرأه بسيفيهما، فضررها حتى قتلاه،

ثم انصرفا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبراه.

فقال: «أيكم قتلته؟»

قال كل منهما: أنا قتلتته.

فقال: «هل مسحتما سيفيكما؟»

قالا: لا.

فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى سيفيهما فقال: «كلاكم قتلته».

هؤلاء قدوتك يا صغيري..

يا بطل ..



إتيكيت المشي

أنت متميزة بإسلامك،
فتميزي في سلوكك.

سلوكنا يعطي انطباعاً عنا، سواء بالإيجاب أو السلب.

- طريقة مشيك تدل على شخصيتك.

لا تكثري من التلتفت يمنة ويسرة أثناء المشي، بل احرصي على غض بصرك
كي لا تقع على الحرام، (وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن).

كما أن كثرة التلتفت تدل على غياب الرزانة، وإطلاق البصر في فضول المباحثات
من أسباب قسوة القلب.

لا تجعلي رأسك مرفوعاً بصورة واضحة، بل سيرري وأنت مطرقة إطراقة
خفيفة، فهذا يكسبك وقاراً وأيما وقار، ويعينك على غض بصرك، و يجعل
من يراك يحترمك ويوقرك.

لا تسيري ببطء، وكأنك تتمشين، بل حاوي الإسراع قليلاً في مشيك، فهذا
يدل على جديتك، كما أنه يحافظ على وقتك من الضياع في التكسر على
الطريق، وأخيراً فهو يعد تمريناً رياضياً جيداً يفيد صحتك.

اجعلي مسافة خطواتك متوسطة، فلا تضيقها جداً، ولا توسيعها جداً.

امشي على جانب الطريق لا في منتصفه، امثلاً لقوله عليه الصلاة والسلام :
«استأخرن؛ فإنه ليس لكنَّ أن تتحققن الطريق، عليكنْ بحافَات الطريق».

إذا كنت تتمشين بجوار أحد فلا تتكلمي معه بصوت عالٍ يُسمع من حولك،
ولا تضحي بانفعال، بل اخفضي صوتك وكوني رزينة .

كوني وقرة عينك ... فأنت الشامة



رَكْنُ الْبَشَرَةِ

جَمَالُ الْبَشَرَةِ

إن جمال البشرة وصفاءها وإشراقها يمثل ٩٠٪ من نسبة الجمال، وكلما زادت عيوب البشرة أخفت تحتها ملامح الجمال في الوجه.

والحفاظ على البشرة جميلة لا نقصد به تبييضها أو تغيير لونها، بل كل الألوان جميلة، الأبيض والحنطي والأسود ... ولكن نقصد الحفاظ على حيويتها وإشراقها وخلوها مما يكدرها.

وقد أوصى الإسلام المرأة المسلمة بأن تهتم بجمالها، فكان من الصفات التي مدح بها الرسول صلى الله عليه وسلم الزوجة الصالحة قوله: «إذا نظر إليها سرتها».

عزيزي .. إن الشمس عدو البشرة الأول.

والposure لأشعة الشمس يسبب زيادة إفراز مادة الميلانين المسؤولة عن اسمرار اللون .

كما أن التعرض لأشعة الشمس يؤدي إلى سرعة موت الخلايا، وترانيم الخلايا الميتة يزيد من اسمرار البشرة، ويعطيها مظهراً مريضاً غير حيوي.

وأخيراً، التعرض للشمس يزيد من إفراز العرق والدهون، ومع اجتماع الغبار والأوساخ تتلف البشرة وتظهر عليها الحبوب .

نصائح جمالية

- * أكثرِي من شرب الماء خلال اليوم؛ للحصول على بشرة حيوية بعيدة عن الجفاف تشع نضارة.
- * جمالك لا يحق لرجل التمتع به عدا زوجك، فحافظي على حجابك وامثلي أمر ربك.
- * استشعرِي معنى التعبد لله وأنت تتجملين.
- * كونك مسلمة وذات رسالة وهدف في الحياة لا يتعارض مع كونك أنثى يجب أن تهتم بجمالها.



خطوات علاجية لبشرة نصية

* قللي من التعرض للشمس بقدر الإمكان، فلا تخرج إلا للضرورة وتعبدى الله تعالى بأية (وقرن في بيتكن)!

* ارتدي الحجاب الشرعي الكامل بما فيه غطاء الوجه، فهو يقيك التعرض المباشر للأشعة ويحد من تأثيرها قليلاً، ويكسبك أجر امثال أمر الله عزوجل .

* بعد عودتك من الخارج اغسل وجهك بماء فاتر وصابون مناسب. وبالإمكان أن تضع على وجهك قناعاً من مواد طبيعية كالزبادي أو العسل الطبيعي.

ولا يوجد أفضل من العسل الطبيعي في علاج كل مشاكل البشرة.

اتركي القناع على وجهك ما بين ربع إلى ثلث ساعة ثم اشطفي وجهك بالماء، وخففيه جيداً بعد ذلك بمنشفة نظيفة وجافة.

عند تجفيفك لوجهك فلا تتعاملي معه بعنف، وتدكري أن بشرة الوجه رقيقة وحساسة، فامسحي بالمنشفة بلطف ورفق حتى يجف وجهك تماماً.

* اهتمي بين فترة وأخرى بإزالة طبقة الخلايا الميتة التي تحجب اللون الحقيقي لبشرتك .

كيف نزيل طبقة الخلايا الميتة ؟

هذا ما سنعرفه في العدد القادم إن شاء الله..





الإسعافات الأولية

من المهارات المنزلية المهمة التي ينبغي على كل سيدة تعلمها مهارة الإسعافات الأولية، والتي يفيدك تعلمها في أن تصبحي طبيبة المنزل، فتتمكنى من المعالجة السريعة لإصابات أطفالك وأفراد المنزل كإصابات الجروح والكدمات والحرق وغيرها. سويًّا إن شاء الله سنتناول في كل عدد طريقة معالجة نوع من الإصابات.

الجروح السطحية :

الجرح السطحي هو الجرح الذي يحدث في طبقات الجلد الخارجية وهو سريع الالتئام، ويختلف عن الجرح النازف، وتستطيعين معالجته بسهولة وفق الخطوات التالية.

الخطوات الإسعافية:

- 1- نظفي حول الجرح بلطف مستعملة قطعة قطن مشبعة بمحلول مطهر مثل «الديتول» المخفف، وإن لم يوجد اكتفي بالماء.
- 2- أجعلى التنظيف دائمًا في اتجاه الجرح إلى الخارج وليس عكسه. حتى لا تنقللي الجراثيم والأوساخ من الجلد المحيط إلى داخل الجرح.
- 3- استعمللي قطعة نظيفة من القطن مع كل إعادة تنظيف حتى لا يتلوث الجرح بالجراثيم.
- 4- غطّي الجرح بضمادة والأفضل أن تثبت بشرريط لاصق، وتذكري أن الضمادة لا توضع إلا بعد تنظيف الجرح.
- 5- إذا أردت نزع الضمادة فافعلي ذلك بروية في نفس اتجاه الجرح لتقليل احتمالات تمزق أطراف الجرح.

أي مهارة تستطيعين تعلمها فلا تتأخرى في ذلك ..

لتكوني فرًّا مفيًّا في كل وقت

بِإِذْنِ اللَّهِ

تَقْرَئُّينَ مُسْتَقْبِلًا

مفاهيم ينبغي أن تصح

استراحة
جهادية

فقه
المسلمة

تربيّة
الأشبال

المجاهدة الإلكترونية

الشَّهَادَةُ

صديقة كل مسلمة